عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم

محمود يحيى حسن مغربي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1440هـ/2018م

تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم

إعداد الطالب: محمود يحيى حسن مغربي

بكالوريوس إنتاج ووقاية نبات من جامعة القدس المفتوحة–الخليل

إشراف: د. عبد الوهاب الصباغ

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات والتنمية المستدامة من معهد التنمية المستدامة/ عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس–فلسطين

1440هـ - 2018م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم

اسم الطالب: محمود يحيى حسن مغربي

الرقم الجامعي: 21320268

اسم المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/10/23م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا د. ثمين هيجاوي التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا د. شاهر العالول التوقيع.....

القدس- فلسطين

1440هـ/ 2018م

الإهداء

إلى أمي الغالية التي لطالما كانت بجانبي... وتدعمني وتشجعني .....

إلى أبي الذي ... رعاني وأدبني فأحسن تأديبي.. وكد وسهر وتعب من أجلي....
إلى أشقائي ... وشقيقاتي ... حبي وحناني

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع... فلهم مني جميعاً كل الحب والتقدير

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا البحث

والله ولي التوفيق

الباحث: محمود مغربي

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الله العزيز الذي لولا هدايته وفضله لما استطعت أن أمضي في طريقي نحو العلم

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحبة العطاء الكبير جامعتي الحبيبة (جامعة القدس)، والى جميع أعضاء هيئة التدريس الذين غذونا بالعلم، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل: عبد الوهاب الصباغ..... المشرف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل بجهده ووقته في إرشادي إلى مصادر العلم.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم ومد يد العون لإخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود

الباحث: محمود مغربي

إقرار

أُقر أنا مُعد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأَنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأَن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الاسم: محمود يحيى حسن مغربي

التاريخ: 2018/10/21م

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة .....
الإهداء .....
شكر وتقدير .....
إقرار ..... أ
فهرس المحتويات.....ب
فهرس الجداول .....ث
فهرس الملاحق.....د
ملخص الدراسة باللغة العربية.....ذ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....ر

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....**1**

1.1 المقدمة 1
2.1 مشكلة الدراسة..... 2
3.1 أهداف الدراسة 3
3.1 أسئلة الدراسة..... 4
3.1 أهداف الدراسة 5
4.1 أهمية الدراسة 6
5.1 فرضيات الدراسة 6
6.1 حدود الدراسة..... 7
7.1 مصطلحات الدراسة..... 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....**10**

1.2 تمهيد 10
2.2 استدامة الموارد والتنمية المستدامة 11
1.2.2 مفهوم التنمية: 11
2.2.2 أهمية التنمية: 11
1.3.2 مفهوم التنمية البشرية المستدامة: 12
2.3.2 ابعاد التنمية المستدامة: 13
3.3.2 التحديات والصعوبات نحو تحقيق التنمية المستدامة: 14

4.3.2 استدامة الموارد: 15
5.3.2 التنمية المستدامة في فلسطين: 16
1.4.2 مشكلات القطاع الزراعي في فلسطين: 17
5.2 المساعدات الخارجية للشعب الفلسطيني 24
1.5.2 المساعدات التي تم تقديمها لمنطقة المسافر في بني نعيم: 26
3.2 النظريات التي فسرت التنمية والتنمية المستدامة 35
4.2 الدراسات السابقة 39
تعقيب على الدراسات السابقة 50

الفصل الثالث الطريقة والاجراءات 51

1.3 منهج الدراسة 51
2.3 مجتمع الدراسة 51
3.3 عينة الدراسة 52
4.3 أداة الدراسة 53
1.4.3 صدق أداة الدراسة (الصدق الإحصائي): 54
2.4.3 ثبات أداة الدراسة: 56
5.3 متغيرات الدراسة 57
6.3 إجراءات تطبيق الدراسة 57
7.3 المعالجات الإحصائية 58

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة 60

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 60
2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 66

الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات 101

1.5 مناقشة نتائج الدراسة 101
2.5 التوصيات 113

المصادر والمراجع 118
الملاحـــق 123

فهرس الجداول

جدول 1.2: المشاريع التطويرية والتنموية لمنطقة مسافر بني نعيم خلال (2011-2016) 25

جدول 2.2: المساعدات الخارجية المتعاقد عليها حتى نهاية عام 2016 26

جدول 1.3: الأعداد والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية 52

جدول 2.3: نتائج معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الدراسة ومجالاتها 54

جدول 3.3: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) 56

جدول 4.3: مفاتيح تصحيح نتائج الدراسة 59

جدول 1.4: لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول مدى تقييم الملاءمة المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم 61

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول فعالية المساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم 63

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم 65

جدول 4.4: نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الجنس 67

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى التي لمتغير الحالة الاجتماعية. 69

جدول 6.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 70

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية. 71

جدول 8.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية..... 72

جدول 9.4: تائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية 73

جدول 10.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة..... 75

جدول 11.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. 75

جدول 12.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة..... 77

جدول 13.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة..... 78

جدول 14.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة. 79

جدول 15.4: نتائج اختبار ت (T–test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي..... 80

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي..... 82

جدول 17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي..... 83

جدول 18.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي. 84

جدول 19.4: نتائج اختبار ت (T–test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية 86

جدول 20.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات. 88

جدول 21.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات. 88

جدول 22.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات 90

جدول 23.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يمتلكها المزارع. 92

جدول 24.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع. 93

جدول 25.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع. 94

جدول 26.4: المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة القطاع الزراعي. 96

جدول 27.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة القطاع الزراعي. 97

جدول 28.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي 99

فهرس الملاحق

الاستبانة 123

قائمة بأسماء المحكمين 128

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم، حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري ايار 2016وتشرين اول 2018حيث مثلت كل من المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في مسافر بني نعيم.

استخدم الباحث في انجاز هذا البحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من (150) مزارعا في مسافر بني نعيم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة وفقاً للإطار النظري، وقد جرى التحقق من صدق الأداة خلال لجنة من المحكمين المختصين، كما تم التحقق من ثباتها بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، حيث بلغ معامل الثبات حسب معامل كرونباخ ألفا (0.895).

وقد توصلت الدراسة إلى أن ملاءمة المساعدات المقدمة تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة ،حيث ان المزارعين في منطقة مسافر بني نعيم يختلفون فيما بينهم حول مدى ملاءمة المساعدات المقدمة لهم ولعل" هذا التباين ناتج عن اختلاف بينهم في مساحة الارض المملوكة من قبل كل منهم فمن يملك مساحات كبيرة لم يتلقى مساعدات تكفي او تلائم المساحة المزروعة او الحظائر التي يملكونها ،كما ان المزارعين في مسافر بني نعيم يشعرون بأن المساعدات التي تقدم للمزارعين في المنطقة من الخارج تكاد تكون جيدة حيث أنها تتميز بالفعالية في التمية الاقتصادية في المنطقة ، وبالاستدامة الى حد ما الامر الذي يشير الى رضا المزارعين عن ذلك. ويوصي الباحث بالاستمرار بتقديم المساعدات الخارجية للمزارعين وخاصة في مسافر بني نعيم لتعزيز صمودهم في اراضيهم والرغبة في الاستمرار في زراعتها، ويوصي ايضا في تكثيف المساعدات للمزارعين في لمنطقة نفسها لتحسين أحوالهم المعيشية وتنمية إنتاجهم النباتي والحيواني وتوسيع استثمارهم في هذا المجال.

Assistance Evaluation of the water sector on the Livelihood of farmers and livestock owners in Masafir Bani Naim area from their point of view.

Prepared by: Mahmod Yahya Hasan Mograbe

Supervisor: Dr. Abdulwahab Al-Sabagh

Abstract

The study was carried out between May 2016 and October 2018. It consisted of farmers and livestock owners in Masafir Bani Naim (Rural Area). The main objective of this study was to identify the assessment of assistance in the water sector on the Livelihoods of farmers and livestock owners in the Masafir Bani Naim area, depending on their opinion.

In this study, the researcher used the descriptive method. The sample of the study was chosen in simple random way from (150) farmers in Masafir Bani Naim who were selected randomly from the study community. To achieve the objective of the study, the researcher developed a questionnaire according to the theoretical framework. During a committee of specialized arbitrators, and its consistency was verified by examining the internal consistency of the instrument's paragraphs by calculating the coefficient of Cronbach alpha. The coefficient of stability was calculated according to the coefficient of alpha crombec (0.895).

The study find that the benefits of the aid provided ranged from high level to low level, as farmers in Masafir Bani Naim area differed as to the appropriateness of the assistance provided to them. "This discrepancy is due to differences in land area owned by each of them, or to fit the cultivated area or barns they own, and the farmers in Masafir Bani Naim feel that the assistance provided to the farmers in the region from abroad is almost good as they are effective in the economic development in the region, and to some extent sustainability, which the researcher recommends continuing to provide foreign aid to farmers, especially in the Bani Naim, to strengthen their steadfastness in their lands and the desire to continue planting them. It is also recommended to intensify assistance to farmers in the same area to improve their living conditions and develop their plant and animal production and expand their investment in this field.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 محددات الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعتبر فلسطين على مر العصور من البلدان المعتمدة على الزراعة حيث مارس السكان الزراعة بشتى أشكالها سواء فيما يتعلق بالإنتاج النباتي أو الحيواني، وكان هؤلاء السكان يقومون بتربية الحيوانات وفلاحة الأرض لتوفير احتياجاتهم.

ومن هنا بدأ الناس يدركون خطر سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على أراضيهم والموارد والمصادر الهامة كافة كالمياه والابار الارتوازية لذا تعتبر عملية البحث عن مصادر التمويل من بين التحديات التي تواجه الدول والمجتمعات، لاسيما الدول النامية للحصول على الأموال واستخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع القائمة من أجل العمل على توفير سبل أفضل لتحقيق متطلبات التنمية، وفي ظل سعي المجتمع الدولي للرقي بمستوى المجتمعات داخل الدول والتي تحتاج في عملية تنميتها إلى مصادر تمويلية، نشأ ما يعرف بالتمويل الدولي الذي يختص بشكل عام بالعلاقات النقدية والمالية بين البلدان، وهو موضوع دائم التطور، ويكتسب أهمية كبيرة في الأدب الاقتصادي(دفع الله، 2018).

بالإضافة إلى أن التمويل الدولي أهم مصادر من المصادر التمويل في دول العالم الثالث وخاصة بالنسبة للسلطة الفلسطينية، وتسعى الدول المستفيدة من التمويل الدولي جاهدة لمعرفة

الطرق المثلى لإدارة التمويل الممنوح عبر إيجاد الأدوات الملائمة واتباع المعايير الإدارية التي تحقق الكفاءة والفاعلية للتمويل المقدم، وتوجيهه نحو القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة (ماس، 2004).

وتعتبر المنح والمعونات الاقتصادية أحد أهم مصادر التمويل الأجنبية، حيث تستخدم هذه المعونات للقضاء على الفقر وزيادة الدخل والاستهلاك، وتمويل البرامج الزراعية والتنمية الريفية وتزويد الدول النامية بالخدمات العامة الأساسية وتمويل الواردات المطلوبة في الأجل القصير، والمساعدة في عملية إصلاح السياسات، كما تساعد في عملية التنمية طويلة الأجل عن طريق تمويل البنية الأساسية والاستثمارات الرأسمالية وبناء المؤسسات(دفع الله، 2018).

وتعاني الأراضي الفلسطينية من نقص في المياه، وذلك نتيجة للاحتلال الإسرائيلي الذي فرض سيطرته على الأرض والسماء، فاستولى على مصادر المياه وحولها لصالح مواطنيه. فإذا ما نظرنا إلى استهلاك المياه للاستعمال البيتي (البلدي والصناعي) في الأراضي الفلسطينية فانه يقدر ب 22 كوب ماء للفرد الواحد في السنة، أي ما يقارب 60 لترا" للفرد الواحد يوميا. بالمقابل فان استهلاك المواطن الإسرائيلي للمياه لنفس الغرض السابق يقدر ب 104 كوب ماء سنويا، أي ما مقداره 280 لترا" يوميا للفرد الواحد. أي أن معدل استهلاك المواطن الإسرائيلي أكثر بأربعة أضعاف ونصف من المواطن الفلسطيني. مع العلم أن المواطن الفلسطيني وفقا للأرقام السابقة يستهلك أقل ب 40 %من التوصيات العالمية (المناصرة، 2012).

2.1 مشكلة الدراسة

تعاني الأراضي الفلسطينية من تدني مستوى جودة المياه بشكل عام، كذلك ما تزال البنية التحتية للمياه بعيدة عن استيفاء معايير الحد الأدنى رغم ما قامت به السلطة الفلسطينية منذ قدومها من تحسينات على البنية التحتية لشبكة المياه، إن تحقيق قياس الأثر على استدامة

المشاريع للمياه غاية منشودة تسعى جميع المؤسسات غير الحكومية لتحقيقها من أجل تنمية المجتمع الذي تعمل على تقديم خدماتها له، ومن خلال عملي في وزارة الزراعة والعمل في مشاريع المساعدات المقدمة لتلك المنطقة، ومن خلال دراسة استطلاعية للمنطقة قبل البدء بإجراء الدراسة تبين أن العديد من المناطق لا توجد فيها شبكة المياه حتى الآن وان وجدت فهي تعاني من اهتراء نتيجة لقدمها، مما يؤثر بصورة مباشرة على أزمة المياه، وتعاني مناطق مسافر بني نعيم من قلة موارد المياه وتعمل المؤسسات الدولية على ايجاد موارد بديلة عن شبكات المياه حيث جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تقييم دور المساعدات الدولية في تطوير قطاع المياه في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظر المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية.

3.1 أهداف الدراسة

الهدف الأساسي: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم المزارعين لكفاءة وملائمه المساعدات الخارجية على قطاع المياه، ومدى فعالية المساعدات الخارجية، ودور استدامة المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات الخارجية للمزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في مسافر بني نعيم، والتعرف على أهم المعيقات للمساعدات الخارجية في مجال قطاع المياه، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الاتية:

أهداف فرعية (الحيواني والنباتي)

1-التعرف على زيادة مستوى الدخل من خلال المساعدات الخارجية.

2- بيان مدى مساهمة المساعدات الخارجية في احداث وادخال التقنيات الحديثة.

3-التعرف على مدى اسهام المساعدات الخارجية في زيادة الوعي والخبرة لدى المزارعين.

4-بيان أثر المساعدات الخارجية في انخفاض اسعار الاعلاف.

5-بيان المساعدات الخارجية التي ساهمت في تحسين مستوي الامن الغذائي.

6-التعرف على مدى مساهمة المساعدات الخارجية في تنمية قطاع المياه.

7-التعرف على مدى مساهمة المساعدات الخارجية في زيادة الرقعة الخضراء في منطقة مسافر بني نعيم.

8-التعرف على واقع المساعدات في تحسين مستوى المعيشة لأصحاب الثروة النباتية.

3.1 أسئلة الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى سؤال عام ومجموعة من الأسئلة الفرعية:

السؤال الرئيسي: ما هو تقييم المزارعين للمساعدات الخارجية في قطاع المياه المنفذ من قبل المؤسسات غير الحكومية في منطقة مسافر بني نعيم؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو تقييم المزارعين في مسافر بني نعيم لكفاءة وملاءمة المساعدات الخارجية في قطاع المياه؟
2. ما مدى فعالية المساعدات الخارجية المقدمة للمزارعين في مسافر بني نعيم؟
3. ما دور استدامة المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات الخارجية في منطقة مسافر بني نعيم؟
4. ما هي المعوقات التي تؤثر على استدامة تلك المساعدات؟ وما الوسائل التي يمكن أن تؤخذ لتحقيق استدامة تلك المساعدات؟
5. هل يوجد فروق في تقييم المزارعين للمساعدات الخارجية في قطاع المياه في منطقة مسافر بني نعيم تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية للمزارعين الذين طبق هذا البحث عليهم (الجنس، نوع السكن، العمر، عدد المواشي، التجمع، ادارة المزرعة، عدد افراد الاسرة، المستوى

التعليمي للمزارع، والمستوى المعيشي، والتفرع للعمل الزراعي، والانتساب الى جمعية زراعية، ومساحة الاراضي بالدونمات، ونوع المساعدات التي تم الحصول عليها)؟

3.1 أهداف الدراسة

الهدف الأساسي: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم المزارعين لكفاءة وملاءمة المساعدات الخارجية في قطاع المياه، ومدى فعالية المساعدات الخارجية، ودور استدامة المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات الخارجية للمزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في مسافر بني نعيم، والتعرف أهم المعيقات التي تعيق المساعدات الخارجية في مجال قطاع المياه، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الاتية:

أهداف فرعية (الحيواني والنباتي):

1. التعرف على زيادة مستوى الدخل من خلال المساعدات الخارجية.
2. بيان مدى مساهمة المساعدات الخارجية في احداث وادخال التقنيات الحديثة.
3. التعرف على مدى اسهام المساعدات الخارجية في زيادة الوعي والخبرة لدى المزارعين.
4. بيان أثر المساعدات الخارجية في انخفاض اسعار الاعلاف.
5. بيان المساعدات الخارجية التي ساهمت في تحسين مستوي الامن الغذائي.
6. التعرف على مدى مساهمة المساعدات الخارجية في تنمية قطاع المياه.
7. التعرف على مدى مساهمة المساعدات الخارجية في زيادة الرقعة الخضراء في منطقة مسافر بني نعيم.

8. التعرف على واقع المساعدات في تحسين مستوى المعيشة لأصحاب الثروة النباتية.

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تبحث في واقع المساعدات الخارجية في قطاع المياه في المناطق المهمشة المصنفة (ج) بطريقة لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة، كونها دراسة نظرية وميدانية تشخيصية وتقييميه لواقع المساعدات الخارجية في قطاع المياه في مسافر بني نعيم والارتقاء بمستوى التنمية الحقيقية في المنطقة المستهدفة.

5.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة ومدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم.

جاءت الدراسة بالفرضيات الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعا لاختلاف (الجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة العلمية، وعدد افراد الاسرة، وادارة المزرعة، والتفرغ للعمل الزراعي، والعمل الحالي، والانتساب الى جمعية زراعية، ومساحة الاراضي الزراعية، وعدد رؤوس الاغنام التي يمتلكها المزارع، ونوع المساعدة التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات).

6.1 حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود المكانية: مسافر بني نعيم في محافظة الخليل.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني (2016-2018).

الحدود البشرية: المزارعون في مناطق مسافر بني نعيم محافظة الخليل.

تتحدد الدراسة بالموضوع الذي تتناوله وهو تقييم الخدمات المقدمة من المؤسسات الاجنبية للمزارعين في منطقة مسافر بني نعيم، ومن خلال الاجابة على اداة الدراسة تم استخدام استبانة تقييم وقياس المتغيرات التي تحتوي على مجموعة من الفقرات يتم الاجابة عليها ومن ثم تحليلها، فالدراسة مقيدة بما جاء في الأداة من أسئلة فقط.

7.1 مصطلحات الدراسة

- **البيئة:** هي كل ما يحيط بالإنسان من عناصر حيوية وغير حيوية ويصل اليه اهتمامه (فنام، 2006).
- **التنمية:** هي عملية ادارية واعية تعني الى جانب النمو احداث تغييرات جذرية في البنى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية للمجتمع بغرض تلبية الحاجات المادية والروحية للشعب ورفع مستوى حياة الافراد في جميع المجالات وخلق الظروف والامكانات لتعزيز ثقة الانسان بنفسه وزيادة حريته في الاختيار (قنام، 2006).
- **التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها او هي تعبير عن التنمية تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل (قاسم، 2007).

- **المؤسسات:** هي الهيئات ذات الطابع المدني التي تعمل ضمن مجالات تنموية مختلفة علمية وثقافية وخيرية وتربوية وقانونية ودينية دون تمييز على اساس العرق او الدين (مؤسسة انقاذ الطفل، 2000).
- **المشاريع:** مجموعة من الانشطة الغاية منها تحقيق اهداف معينة ومحددة لخدمة فئات او مجموعة محددة (الصباغ، 2005).
- **تقيم الاثر البيئي:** هو عملية فكرية وتجريبية وتحليلية تهدف الى التعرف والتكهن وتفسير وايضاح وايصال المعلومة حول الاثار البيئية للمشاريع التنموية من الاخذ بعين الاعتبار البدائل الممكنة لتوقيت المشروع كافة، مكانه، تصميمه .... الخ وكذلك اقتراح وسائل معينة وتخففيه وعلاجية وتأهيليه لهذه الاثار بما يضمن سلامة الانظمة البيئية واستدامتها (قنام، 2006).
- **التربية البيئية:** هي عملية ديناميكية يتمكن من خلالها الافراد من الوعي بمحيطهم، واكتساب المعارف والقيم والكفاءات والتجارب، ويساعد في العمل لإيجاد حلول لمشاكل البيئة الحالية والمستقبلية (العزاوي، 2007).
- **الكفاءة:** يقصد بالكفاءة مدى تحقيق الأهداف وبالتالي فهي تقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف ة المرسومة.
- اما الفعالية فهي القدرة على تلبية مستويات استخدام المواد دون المساس بالأهداف المسطرة التي تقيس العلاقة بين النتائج وعوامله أو النتائج والموارد المستخدمة (مزهودة، 2001).
- **ملائمة المساعدات المقدمة:** يقصد بها في هذه الدراسة مدى تلبية المساعدات المقدمة للسكان في مسافر بني نعيم، لاحتياجاتهم في مجال الزراعة وتربية الحيوانات وتأهيل البيئة وتنشيطها لتلبي احتياجات المواطنين وما يمتلكون من حيوانات (الباحث).

- **الاستدامة المحتملة للمساعدات:** يقصد بها في هذه الدراسة مدى استمرارية المساعدات التي تقدم للمزارعين في مسافر بني نعيم بصورة دائمة أو إلى أي مدى تدوم تلك المساعدات في خدمة القطاع الزراعي (الباحث).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 تمهيد

نظراً لمحدودية الدخل للمزارع الفلسطيني، وظروف الجفاف وتدني كميات الأمطار سنويا بعد سنة، ونتيجة المضايقات الاسرائيلية للمزارعين في الريف الفلسطيني، ولا سيما تلك المناطق التي قد تكون محاذية للمستوطنات المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، ظهرت مؤسسات وطنية ودولية هدفها تقديم المساعدات للمزارعين لإيجاد التنمية ولا سيما التنمية المستدامة التي من شأنها أن تخلق جوا من التفاعل والتناسق بين الاحتياجات وما يتم تقديمه لهم، وهل هذه المساعدات تساهم في بناء اقتصاد وتطوير الوسائل.

وبما ان التنمية الفلسطينية قائمة في الأساس على المساعدات الأجنبية والعربية، فإن قطاع التنمية الزراعية والبيئية في المناطق العشوائية كان من ضمن المستفيدين من تلك البرامج التنموية، ونحن بصدد الحديث عن واحدة من تلك المناطق وهي منطقة المسافر في بني نعيم في محافظة الخليل، ومدى اسهام واقع المساعدات الخارجية في احداث التنمية المستدامة فيها.

2.2 استدامة الموارد والتنمية المستدامة

1.2.2 مفهوم التنمية:

يستخدم مصطلح التنمية الحديث في "عمليات التغيير الايجابي في المجتمع ويستند الى خطط وبرامج علمية معدة ومدروسة للوصول الى الاهداف المرجوة حيث ان التخطيط في عصر العولمة الاقتصادية والتجارة الدولية الحرة، هو القاعدة الأساسية (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان 2001).

كما تعرف التنمية على انها مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك في الحياة القومية، وتساهم في تقدم البلاد (دفع الله، 2018).

كما تعرف على انها عملية ديناميكية من سلسلة التغيرات الملكية والوظيفية في المجتمع ويحدث التدخل في توجيه حجم نوعية الموارد المتاحة عن طريق زيادة فعالية افراده في استغلال طاقات المجتمع الى الحد الأقصى (ياسين ،2014).

من خلال ما سبق لمفهوم التنمية يتضح أن التنمية هي مصطلح يعني تغير في النمط التقليدي نحو الاتجاه الإيجابي في الحياة.

2.2.2 أهمية التنمية:

التنمية عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود القطاع الاهلي مع القطاع العام من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية

والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية واخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد ويتضح من ذلك ان عملية التنمية أيا كانت صورتها اجتماعية او اقتصادية يجب ان تعتمد على عنصرين أساسيين هما (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ،2001): مساهمة القطاع الاهلي في الأنشطة الجماعية والفردية في الجهود التي تبذل لتحسين مستوى المعيشة بصورة ايجابية وتقديم الخدمات الفنية والمادية من الحكومة او الهيئات الدولية والاهلية لتشجيع هذه الجهود.

ويرى البعض ان اهمية التنمية تعود لكونها عملية اقتصادية بالدرجة الاولى وان المجال الاجتماعي يدخل ضمن هذه العملية بينما يجد البعض الاخر فيها عملية ذات هدف اجتماعي شامل يحمل في طياته الجوانب المجتمعية الاخرى ومن ضمنها الاقتصاد وهناك فريق ثالث يرى ان التنمية هي بين هذا وذاك.

1.3.2 مفهوم التنمية البشرية المستدامة:

يأتي في الاصل معنى الاستدامة من الجذر دوم. وادامة واستدامة: تأتي فيه، وقيل طلب دوامه وأدامه كذلك. واستدمت الامر إذا تأنيت فيه. فاستدامة الامر تعنى الاناة فيه (قاموس المحيط). ويمكن الربط بين المعنى لغة ومعنى التنمية المستدامة في قضية التأني في الاختيار والتفكير والتروي قبل الشروع بأي سلوك قد يضر بالموارد البيئية والتي قد تؤدي بدورها لعدم استدامة الموارد وبالنتيجة عدم استدامة التنمية بشكلها العام.

توحي كلمة استدامة "في تعبير "التنمية البشرية المستدامة " بان اهدافها تنحصر في تنمية اقتصادية تنطلق من الحرص غلى البيئة ومصلحة الاجيال المقبلة في عدم استنزاف الموارد البيئية والطبيعية. وعلى الرغم من ان هذه الجزيئية تدخل بالضرورة في تركيب مفهوم التنمية البشرية

المستدامة، فأن الكلمة الاهم في تعبير التنمية البشرية المستدامة هي كلمة "البشرية "فالتنمية البشرية المستدامة هي نظرية في التنمية الاقتصادية –الاجتماعية 'لا الاقتصادية فحسب ،تجعل الانسان منطلقها وغايتها وتتعامل مع الابعاد البشرية او الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن ،وتنظر للطاقات المادية باعتبارها شرطا من شروط تحقيق هذه التنمية دون ان تهمل أهميتها التي لا تنكر (شبكة الاردن للتنمية، 2003).

اذن ادارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة. فهذه التنمية المستدامة التي تحافظ على (الاراضي)والمياه والنبات والموارد الوراثية(الحيوانية)لا تحدث تدهورا في البيئة وملائمة من الناحية التكنلوجية وسليمة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية"(مجلس منظمة الاغذية والزراعة،1988).

التنمية المستدامة هي نموذج شامل للأمم المتحدة، تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة برونتلاند 1987 التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة؛ الاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة (المناصرة، 2012).

2.3.2 ابعاد التنمية المستدامة:

للتمية المستدامة ابعاد ثلاثة حسب ما ورد في منشورات اليونسكو (2003):

– البعد البيئي: تطرح التنمية المستدامة على مبدأ الحاجات البشرية، مسألة السلم الصناعي، أي الحاجات التي يتكفل النظام الاقتصادي بتلبيتها لكن الطبيعة تضع حدودا" يجب تحديدها واحترامها

في مجال التصنيع والهدف من وراء كل ذلك هو التوظيف الاحسن للرأسمال الطبيعي بدل من تبذيره.

–البعد الاقتصادي: يعين البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة الانعكاسات الراهنة والمقبلة للاقتصاد على البيئة. فيطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف –الموارد الطبيعية وتوفق التنمية المستدامة بين هذين البعدين، ليس في اخذها بعين الاعتبار المحافظة على الطبيعة فحسب، بل بتقديرها لمجموع العلاقات المقامة بين الطبيعة والافعال البشرية كذلك .وتمنح التنمية المستدامة ،باعتبارها مؤسسة على التآزر بين الانسان والبيئة ،الافضلية للتكنولوجيا والمعارف والقيم التي تضع في الاولية الديمومة الكبيرة . وتدفع التنمية المستدامة عن عملية تطوير التنمية الاقتصادية التي تأخذ في حسابها التوازنات البيئية الاساسية باعتبارها قواعد للحياة البشرية الطبيعية والنباتية

–البعد الاجتماعي والسياسي: تتميز التنمية المستدامة خاصة، بهذا البعد الثالث. انه البعد الانساني بالمعنى الضيق: انه يجعل من النمو وسيلة للاقتحام الاجتماعي ولعملية التطوير في الاختيار السياسي ولابد لهذا الاختيار ان يكون قبل كل شيْ اختيار انصاف بين الاجيال بمقدار ما هو بين الدول. وستحافظ الاجيال الراهنة باعتبارها مدفوعة بهم الانصاف على اختيارات النوع التي ترغب فيها الاجيال القادمة والدول المختلفة من الشمال الى الجنوب تمر المصالحة بين البيئة الاقتصاد عن طريق هذه الضرورة المزدوجة للأنساق.

3.3.2 التحديات والصعوبات نحو تحقيق التنمية المستدامة:

تواجه المناطق الفلسطينية تحديات وصعوبات كبيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة حيث اعاق الاحتلال الاسرائيلي وبشكل مستمر جميع اوجه التنمية في الاراضي الفلسطينية واستنفد مصادر الشعب الفلسطيني وطاقاته كما أضر بالبيئة الفلسطينية وعمل على زعزعة الاستقرار في

المنطقة. وعمل الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس بشكل مبرمج على منع الفلسطينيين من السيطرة على الاراضي والمياه والاجواء الفلسطينية تمثلت في اغلاق نقاط العبور والحد من حركة المواطنين والبضائع كما اغلقت ودمرت قوات الاحتلال مطار وميناء غزة واعادت احتلال معظم المدن الفلسطينية.

لذ فان ايجاد بيئة موائمة على المستوى الاقليمي والوطني لدعم الجهود الراهنة لتحقيق السلام والاستقرار على اسس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لهو من اهم المتطلبات لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. كما وان التخفيف من حد الفقر والبطالة وتحسين مستوى التعليم والوصع الصحي في ظل ندرة الموارد المالية تمثل اهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في فلسطين (التقرير الوطني، 2003).

4.3.2 استدامة الموارد:

مفهوم الاستدامة نسبي (خصوصا عند استغلال الموارد غير المتجددة او المتجددة بمعدل أكبر من معدل التجدد) أي موارد على الرغم من كل ما يمكن اتخاذه من معايير الوقاية والحماية والمنع سيترك اثرا سلبيا مهما صغر حجمه على كمية الموارد ونوعها يؤدي في النهاية الى تقصير عمرها. وحسب ما اورد قنام (2006) فان العناصر التالية كما هي المقترح توافرها من اجل ضمان لاستدامة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها والحد من استنزافها كما ونوعا:

1- التوعية: والمقصود توعية الجمهور عموما وجميع من لهم علاقة باستغلال الموارد خصوصا بأهمية الموارد وكيفية المحافظة عليها وتأهيلها ان لزم الامر.

2- اشراك الجميع: نظرا" لكون الموارد جزءا" من نظام بيئي لا يتجزأ والإنسان هو أكثر العناصر البيئية قدرة على احداث الاختلال واعادة التوازن الى النظام البيئي فانه لا بد من اشراك الجميع

في الحفاظ على الموارد حيث ان كل فرد يستطيع ان يساهم ولو بأقل القليل في هذا الجهد التراكمي.

3- تخطيط وتنفيذ المشاريع وادارتها تحت مظلة تقييم الاثر البيئي واتخاذ ما يقتضيه ذلك من إجراءات على الصعد كافة.

4- توفير الحماية القانونية للموارد على كافة الصعد والمستويات كافة.

5- دوام مراقبة التغيرات التي تحدث على الموارد المستغلة اضافة الى كل عناصر النظام البيئي المحيط به لرصد أي تدهور في المراحل الاولى وتداركه بأسرع ما يمكن.

6- العمل على اعادة تأهيل الموارد وصيانتها مع دوام البحث عن مصادر بديلة لتخفيف الضغط عن المصدر المستنزف.

5.3.2 التنمية المستدامة في فلسطين:

أما فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في فلسطين، فقد رأى الكثير من الباحثين والمختصين أن التنمية في فلسطين يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بمعنى استحالة تطبيق التنمية في ظل وجود الاحتلال، حيث ان المفهوم التنموي ينبغي أن يقوم على أساس التغيير الشامل في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وذلك في ظل وجود سيادة للدولة تتحكم في مواردها وقراراتها السياسية، وعلى الصعيد الآخر هناك من يرى بوجوب التنمية في ظل الاحتلال بهدف الحفاظ على الثوابت والمقدرات السياسية والاقتصادية، حيث أن عملية التنمية في فلسطين واجهت شتى أنواع السلب والتعطيل التي أثرت على جوانبها المختلفة، ويعتبر الاحتلال الإسرائيلي السبب الرئيس في سلب وتعطيل التنمية في فلسطين بهدف

خدمة أهدافه السياسية والاقتصادية، وبالتالي فإن التنمية الاقتصادية في فلسطين لم تشهد تطوراً ملحوظاً .خلال فترة الاحتلال(البارود،2005).

إن خطط التنمية المستدامة التي يتوجب على دولة فلسطين وضعها تصطدم على أرض الواقع بالمعيقات السياسية التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين، حيث تتعرض الموارد الطبيعية الفلسطينية إلى اجراءات وممارسات تقوم بها سلطات الاحتلال من طرف واحد محدثة تغيرات جذرية في الاتزانات الطبيعية القائمة، وتعتبر فلسطين الحالة الفريدة في العالم التي تتعرض إلى مخططين متناقضين لاستغلال مواردها، أحدهما أصيل صاحب أرض والثاني دخيل يملك القوة والإمكانيات، وعليه تعتبر فلسطين نموذجاً للعلاقة العضوية بين التدهور البيئي والنزاعات السياسية(معهد الأبحاث التطبيقية–القدس(أريج)، 2006).

1.4.2 مشكلات القطاع الزراعي في فلسطين:

يعاني القطاع الزراعي في فلسطين من عدة مشكلات تنخر في عصب هذا الموارد الاقتصادي الذي كان يشكل اهم موارد الاقتصاد الفلسطيني من حيث الإنتاج والمساهمة في الدخل المحلي، بالإضافة إلى هذا القطاع كان لفترات طويلة مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية، لكنه وفي الفترة الأخيرة أصبح يشكل عبئاً ثقيلا على الدولة وأصبح في تراجع مستمر نتيجة تضافر عدة عوامل:

أ- **المشاكل والمعوقات بسبب الاحتلال الإسرائيلي:** بالرغم من أنه لا يمكن حصر وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الزراعة الفلسطينية بسبب تأثير الاحتلال وممارساته اليومية، الا أنه سيتم تحديد أهمها وهي:

1- إنشاء الجدار وما نجم عنه من صعوبات وعزل للأراضي الزراعية، وتدمير للزراعة والبنية التحتية.

2- عدم تمكين الشعب الفلسطيني من إدارة موارده الطبيعية نتيجة لقيام إسرائيل بمصادرة الأراضي، وإغلاق جزء كبير منها كمناطق عسكرية، وإقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية، بالإضافة إلى عمليات النهب المتواصلة للمياه الفلسطينية. (الجهاز الاحصائي الفلسطيني، 2014).

3- الحد من حرية حركة السلع والخدمات بين المناطق الفلسطينية من جهة، وبينها وبين العالم الخارجي من جهة أخرى، إضافة إلى القيود المفروضة على التجارة الخارجية؛ ما أدى إلى ارتفاع كلفة الإنتاج والتسويق الزراعي، وانخفاض في أسعار السوق المحلية للإنتاج.

4- منع الصيادين في غزة من الصيد في المياه الفلسطينية.

5- منع الرعاة من الوصول إلى المراعي الطبيعية.

ب- المشاكل ذات العلاقة بالموارد الطبيعية والبيئية:

1- محدودية المياه والأراضي الزراعية وزيادة المنافسة عليها من قبل القطاعات الأخرى.

2- انجراف التربة وتدهور خواصها وتدني إنتاجيتها.

3- الاستعمال غير السليم للكيماويات، وبشكل خاص المبيدات.

4- تدهور نوعية المياه المستعملة في الري بسبب الضخ الزائد.

5- تدهور الغطاء النباتي ومواطن الأحياء البرية النباتية والحيوانية نتيجة للرعي الجائر.

6- الزحف العمراني والحضري والتوسع العشوائي في الإنشاءات على حساب الأراضي الزراعية (أريج، 2006).

ج- المشاكل والمعوقات الفنية:

1- ضعف البنية الأساسية للبحوث الزراعية، وعدم تأهيل محطات التجارب بدرجة كافية، والنقص الحاد في وجود المختبرات والمعدات والأجهزة اللازمة، بالإضافة إلى نقص الباحثين والمدربين لتغطية المجالات الزراعية المطلوبة.

2- قلة إمكانيات جهاز الإرشاد ووقاية النبات والخدمات البيطرية.

3- ضعف البنية التحتية الخاصة بقطاع التسويق الزراعي.

4- ضعف أنشطة التصنيع الزراعي والغذائي.

5- قلة البيانات والمعلومات المتوفرة حول الزراعة وتضاربها في بعض الأحيان.

6- ضعف القدرات الفنية الزراعية (أريج، 2006).

د- المشاكل والمعوقات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي:

1- صغر وتشتت الحيازات الزراعية وشيوع ملكيتها ما قلل الكفاءة الإنتاجية.

2- قلة العائد من الزراعة وارتفاع عنصر المخاطرة؛ ما أدى إلى عزوف الكثيرين عن العمل في هذا القطاع، بالإضافة إلى قلة الاستثمارات الزراعية.

3- عدم وجود نظام للتمويل الزراعي والريفي.

4- ضعف العمل الجماعي والتعاوني (أريج، 2006).

هـ المشاكل والمعوقات المؤسسية والتشريعية:

1- عدم موائمة القوانين والتشريعات الزراعية.

2- عدم وجود نظام للتأمين الزراعي، وتعويض المزارعين ضد الكوارث الطبيعية.

3- التضارب والازدواجية بين المؤسسات ذات العلاقة في القطاع الزراعي، وضعف قدراتها .

ثانيا: قلة الدعم والمساعدات الخارجية: من المنطقي والبديهي أن يحظى القطاع الزراعي بمعطياته ومكوناته وأوضاعه، باهتمام ودعم الدول المانحة والمؤسسات الدولية ومنحه أولوية متقدمة على سلم أولوياتها، ولكن ما حدث فعلا هو عكس ذلك، وكان القطاع الزراعي ممثلاً في وزارة الزراعة يبذل جهودا مضاعفة للحصول على التمويل أو المساعدة فنية والتي كانت في الغالب قليلة، ومتأخرة وليست بالضرورة وفقا للأولويات التي تضعها الوزارة ويعزى ذلك للأسباب التالية:

- علاقة الزراعة المباشرة بالأرض والمياه والحساسية السياسية لهذين العنصرين، من حيث السيادة والمصادرة والاستيطان.
- اعتبار المانحين الزراعة قطاعاً مستنزفاً للمياه وأن كفاءة وعائد الاستعمال للمياه في الزراعة لا يبرر دعمه، وأولوية تخصيص المياه للاستعمالات الأخرى وخاصة الشرب.
- التوجه العام لدى المانحين في مرحلة معينة بتركيز الدعم خارج إطار مؤسسات السلطة وخاصة الجوانب ذات العلاقة المباشرة بالخدمات والدعم.
- رغبة المانحين بتنفيذ المشاريع من خلال مؤسسات وسيطة (أمم متحدة، منظمات، غير حكومية أجنبية.....الخ) والتي في العادة تتوخى تحقيق أولوياتها وتعظيم الفائدة العائدة عليها، وتجنب المشاريع التي تشكل بالنسبة لها مخاطرة أو الصعبة التنفيذ، أو أن أثارها الإعلامية والدعائية ليست سريعة.
- ضعف كفاءة الإنجاز والتنفيذ للمشاريع الممولة من قبل المانحين وذلك كون تلك المشاريع لا تنفذ مباشرة، وإنما من خلال العديد من المؤسسات الوسيطة الفلسطينية والأجنبية، ما يؤدى بالتالي إلى تآكل تلك المخصصات وتدني الكفاءة.

ولم يتجاوز مقدار الدعم الدولي للمشاريع الزراعية وتوزيعها خلال الفترة 1999-2012م من مساعدات وقروض" 135 مليون" دولار أي بمعدل عشرين مليون دولار سنوياً، وإذا ما أخذنا بعين

الاعتبار كفاءة الإنجاز وأوجه الصرف، فإن ما يصل من هذه المبالغ للمزارعين هو نسبة متواضعة جداً (ياسين، 2014).

كما وأنه من الملاحظ أن مستوى التنسيق ليس ضعيفاً بين المؤسسات الدولية ومؤسسات السلطة في المجال الزراعي فحسب، ولكن ذلك أيضاً أكثر وضوحاً بين المؤسسات الدولية نفسها، ويبدو ذلك جلياً من خلال عدم فاعلية اجتماعات مجموعة عمل القطاع الزراعي والصعوبات التي واجهت العمل في نظام معلومات المشاريع الزراعية الذي تطلب جهد سنوات لتزويد وزارة الزراعة بالمعلومات اللازمة عن أنشطة ومشاريع المانحين في القطاع الزراعي.

ويذكر أنه كلما أثير النقاش مع المانحين عن سبب عدم إيلائهم الزراعة الأهمية التي تستحق، فإن لا أحد منهم يشير إلى أن الزراعة في الواقع الفلسطيني ليست أولوية، ولكن كان يشار في الغالب إلى عدم إعطاء السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها الاهتمام للزراعة وتركيز أولوياتها على أمور أخرى، كانوا دائماً يعبرون عن ذلك بنسبة ما تخصصه السلطة الوطنية الفلسطينية في موازناتها للزراعة. وذلك بالرغم من أن الزراعة قد تكون أول القطاعات في فلسطين التي تم إعداد سياسات واستراتيجيات واضحة بأسلوب تشاركي من قبل الجهات ذات العلاقة كافة وبشكل خاص الدول والمؤسسات المانحة، وكذلك الحال بالنسبة للبرنامج التنفيذي للسياسة الزراعية والتي تم اعتمادها جميعاً في مؤتمر الخليل عام 1999م (المناصرة، 2012).

ثالثا: غياب الدعم الداخلي: في ضوء تطبيق اتفاقيات التجارة الدولية والشراكة والاتفاقيات مع التجمعات الإقليمية، فقد تمخض عن ذلك فرض العديد من القيود على الدول، وبشكل خاص ما يتعلق بدعم قطاعاتها الزراعية، بشكل مباشر أو غير مباشر، إنتاجاً أو تسويقاً أو تصديراً، وكذلك فرض الرسوم والقيود الجمركية أو الكمية على الاستيراد.

وقد شكلت الزراعة على الدوام أحد أعقد الموضوعات في المفاوضات الدولية حول الزراعة، وكان موضوع الدعم الزراعي هو العقدة كأداء أمام تقدم الجولات المختلفة للجان وما بعدها، وذلك مرده الى أن الدول وبشكل خاص الغنية منها تحاول دعم وفرض حماية على الإنتاج الزراعي المحلي لاعتبارات عدة، والذي بدوره يشكل تشويهاً للاقتصاد وبشكل خاص عدالة المنافسة واستفادة دول العالم الثالث من ميزاتها النسبية وخواصها التنافسية.

وبالرغم من كل الضغوطات الداخلية والخارجية على الدول الغنية لتقليل دعم الزارعة والذي نجم عنه تراجع في الدعم الزراعي بالنسبة للدخل المحلي الإجمالي في معظم دول العالم ما عدا تركيا فإن ذلك لم يرافقه بالضرورة تراجعاً في قيمة الدعم الكلي، حيث أنها ازدادت بنسب متفاوتة في معظم الدول، فقد زادت في كندا بنسبة 46%، وفي الاتحاد الأوروبي بنسبة 8%، والمكسيك 96%، وتركيا بنسبة 223%، والولايات المتحدة بنسبة 61%، وذلك خلال السنوات 1995-2005م.

رابعاً: إجراءات الاحتلال الإسرائيلي: نظرا" للتهميش والاستهتار والتشويه الأخلاقي والإنساني والحضاري الذي يمثله الاحتلال؛ نتج مجموعة من النتائج والمظاهر السلبية التي ساهمت في تهميش وتشويه الزراعة الفلسطينية وتمثل ذلك فيما يلي:

1- عدم الاستثمار في البنية التحتية الزراعية وبشكل خاص محطات البحوث، والتسويق، والمختبرات، والطرق الزراعية.

2- الدعم المكثف للمزارعين الإسرائيليين والمستوطنين ما جعل منافسة المزارع الفلسطيني في السوق الإسرائيلية محدودة ومقتصرة على بعض السلع المستهلكة للمياه والمكثفة للعمالة، وإغراق السوق الفلسطيني بالسلع الزراعية الإسرائيلية المدعومة.

3- مصادرة المياه والأراضي الزراعية وإجراءات الاستيطان والمصادرة والاعتداءات المستمرة، وترهيب المزارعين من قبل المستوطنين (التميمي، 2007).

4- إنشاء الجدار وما نجم عنه من عزل مساحات زراعية كبيرة خلف الجدار، بالإضافة إلى الأراضي التي أقيم عليها الجدار.

5- الحد من حرية حركة السلع والأفراد والخدمات الزراعية.

6- قلع الأشجار والتي تعتبر مصدر رزق أساسي للعديد من صغار المزارعين، بالإضافة لكونها ثروة طبيعية ومصادر للتنوع الحيوي.

7- منع الرعاة وأصحاب الماشية من الوصول إلى مصادر الرعي الطبيعية وخاصة في المناطق القريبة من المعسكرات والمستوطنات.

كل ذلك أدي بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى تشويهات وتكاليف إضافية يتحملها المزارع الفلسطيني، وتساهم في تقليل القيمة المضافة والربحية للمزارعين، وتحول الزراعة إلى عمل غير مجد اقتصاديا وتهميشها والحد من دورها ومساهمتها في الاقتصاد الوطني.

خامساً: التعويضات والقروض وتمويل الاستثمار والتأمين الزراعي: قد تكون فلسطين الدولة الوحيدة التي تخلو من أي مؤسسات أو صناديق متخصصة لدعم الزراعة في أوقات الكوارث أو توفير القروض والتمويل الزراعي الموسمي القصير أو الطويل الأجل، وكذا بالنسبة للاستثمار الزراعي وينطبق ذلك أيضاً على التأمين الزراعي، كل ذلك يؤدي بالضرورة إلى الحد من الاستثمار ليس في الزراعة كإنتاج فحسب بل وفي الصناعات الزراعية والغذائية، وكذلك في صناعة المدخلات وترابطات القطاع الزراعي الأمامية والخلفية والتي يساهم بدورها في تهميش الزراعة لأنها تقلل وتحد من الطلب على السلع الزراعية، ويساهم في ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي (بكدار، 2006).

5.2 المساعدات الخارجية للشعب الفلسطيني

منذ العام 1993 ومع بدء العملية السلمية اجتمعت الدول المانحة و تعهدت بتقديم ما مجموعة 2.3 بليون دولار أمريكي خلال فترة الخمس السنوات، للسلطة الوطنية الفلسطينية لمساعدتها في إنشاء السلطة الوطنية ، وإعادة تأهيل البنية التحتية، ونظرا لتصاعد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية وزيادة الاحتياجات الفلسطينية ،زادت التعهدات حتى بلغت 3.42 بليون دولار أمريكي تم الالتزام بـ(2.84) بليون دولار أمريكي منها أو ما يشكل (46 %) من التعهدات حتى أكتوبر 1997 استمر بعد ذلك اجتماع الدول المانحة بشكل دائم ومستمر وذلك لدراسة الاحتياجات الفلسطينية وتقديم التعهدات والالتزامات حتى تاريخه.

من خلال هذه الدراسة سيتم التعرف على حجم تلك المساعدات سواء كانت منحا أو قروضا ومعرفة أهم الدول المانحة، حيث تعددت الجهات التي تتحدث عن حجم المساعدات التي قدمت للسلطة الفلسطينية خلال الفترة السابقة ومن أبرز هذه الجهات وزارة التخطيط الفلسطينية، وزارة المالية الفلسطينية، البنك الدولي ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة، و المتتبع لحجم هذه المعونات و المساعدات الخارجية يجد أن هناك اختلافا بين الأرقام في السنوات الأولى، و كثير من الاتفاق في السنوات الأخيرة، و عليه نود الإشارة الى إن اختلاف بعض الإحصائيات لن يؤثر على منهجية البحث الذي يعتمد على تحليل البيانات و الخروج منها بالملاحظات، والنتائج.

وبالنسبة للمشاريع التي نفذتها وتعاقدت معها الحكومة ووزارة الزراعة مع الدول المانحة لتطوير وتنمية مسافر بني نعيم في محافظة الخليل، فان الجدول التالي يبين المشاريع التنموية والتطويرية لمنطقة المسافر في بني نعيم، والتي أقدمت العديد من الدول الراعية والداعمة لتنفيذها كمنح لإحداث التنمية المستدامة للسكان في هذا الموقع الذي يعاني من الجفاف وقلة الموارد المائية

التي تشكل عصب الحياة ، أذ أن طبيعة المكان زراعية ورعوية ويعتمد سكانها كل الاعتماد على الزراعة والرعي ، ويحتاجون إلى ترميم الابار القديمة ، وحفر ابار جديدة لتغذية المياه في المنطقة كي تتحقق للسكان التنمية المستدامة (Palestine National Authority 2017).

جدول 1.2

المشاريع التطويرية والتنموية لمنطقة مسافر بني نعيم خلال (2011-2016)

الرقم	المشروع	قيمة المنحة (دولار امريكي)	القطاع	المحافظة	تاريخ التوقيع
1	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	75000	الزراعة	الخليل -مسافر بني نعيم	2011-2012
2	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	51000	الزراعة	الخليل -مسافر بني نعيم	2012-2013
3	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	48200	الزراعة	الخليل -مسافر بني نعيم	2014-2015
4	حصاد مائي	35428	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل -مسافر بني نعيم	2013-2014
5	تاهبل ابار وقطع اراضي بسلاسل الحجرية	45000	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل -مسافر بني نعيم	2014-2015
6	تاهبل ابار وقطع اراضي بسلاسل الحجرية	60000	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل -مسافر بني نعيم	2016
7	مشروع سلالة		الزراعة / الهيدرلوجين	الخليل -مسافر بني نعيم	2015
8	30بئر جمع	90000	الهيدرلوجين / مجلس المسافر	الخليل -مسافر بني نعيم	2016
9	حصاد مائي ومحميات رعوية	28000	الهيدرلوجين / مجلس المسافر	الخليل -مسافر بني نعيم	2016

(وزارة الزراعة ،2017)

1.5.2 المساعدات التي تم تقديمها لمنطقة المسافر في بني نعيم:

فيما يلي المساعدات التي تم تقديمها لمنطقة المسافر في بني نعيم مفصلة حسب الدولة المانحة وحسب نوع المشروع ان كان نباتيا" أم ثروة حيوانية والمؤسسة المنفذة والمتعاقدة مع الداعم لهذه المشاريع، وذلك خلال العام 2016.

جدول 2.2

المساعدات الخارجية المتعاقد عليها حتى نهاية عام 2016

الرقم	الجهة المانحة	اسم المشروع	قيمة المنحة (دولار امريكي)	القطاع	المحافظة	تاريخ التوقيع
اولا: المنح						
		مشاريع المياه				
1	الحكومة الكندية	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	75000	الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2011–2012
2	الحكومة الكندية	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	51000	الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2012–2013
3	الحكومة الكندية	تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية	48200	الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2014–2015
4	UNDP	حصاد مائي	35428	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل –مسافر بني نعيم	2013–2014
5	CRS – UNDP	تاهيل ابار وقطع اراضي بسلاسل الحجرية	45000	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل –مسافر بني نعيم	2014–2015
6	CRC	تاهيل ابار وقطع اراضي بسلاسل الحجرية	60000	الزراعة جمعية بني نعيم	الخليل –مسافر بني نعيم	2016
7	هولندي	مشروع سلالة		الزراعة / الهيدرلوجين	الخليل –مسافر بني نعيم	2015
8	الكندي	30بئر جمع	90000	الهيدرلوجين / مجلس المسافر	الخليل –مسافر بني نعيم	2016
9	هولندي	حصاد مائي ومحميات رعوية	28000	الهيدرلوجين / مجلس المسافر	الخليل –مسافر بني نعيم	2016
10	هولندي	برنامج تطوير الاراضي الزراعية وادراة المياه في الضفة الغربية	100000	اتحاد لجان العمل الزراعي والزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2013–2016
		مشاريع الثروة الحيوانية				
1	الحكومة الكندية	توزيع مخاليط علفيه	35000	قطاع الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2012 – 2015
2	الحكومة الكندية	توزيع الشوادر	10000	قطاع الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2015

الرقم	الجهة المانحة	اسم المشروع	قيمة المنحة (دولار امريكي)	القطاع	المحافظة	تاريخ التوقيع
3	منحة مجلس الوزراء	توزيع اعلاف	15000	قطاع الزراعة	الخليل –مسافر بني نعيم	2017
4	التعاون الاسباني ويشمل	مزرعة اغنام (كونفينيو)	15000	الزراعة بالشركة مع مؤسسة ACF	الخليل –مسافر بني نعيم	2010 – 2015
		وحدة استنبات شعير (كونفينيو)	20000	الزراعة بالشركة مع مؤسسة ACF	الخليل –مسافر بني نعيم	
		دورةتدريبية للجمعية (كونفينيو)	50000	الزراعة بالشركة مع مؤسسة ACF	الخليل –مسافر بني نعيم	
		تلقيح صناعي (كونفينيو)	50000	الزراعة بالشركة مع مؤسسة ACF	الخليل –مسافر بني نعيم	
		وحدة انتاج البان (كونفينيو)	30000	الزراعة بالشركة مع مؤسسة ACF	الخليل –مسافر بني نعيم	

(وزارة الزراعة ،2017)

وبعد عرض الجدول والتعليق عليه لا بد من الحديث عن قرية بني نعيم من حيث الموقع والمكان بالإضافة إلى ترجمة للمسافر منطقة الدراسة فبني نعيم بلدة فلسطينية تتبع محافظة الخليل. تقع إلى جهة الشرق من الخليل على بعد 7 كم تقريباً وتربطها بها عدة طرق معبدة. عرفت بلدة بني نعيم في العهد الروماني باسم قرية كفار بروشا. وبعد الفتح العربي الإسلامي عرفت باسم كفر بريك ولما نزل النعيمات من عرب الحناجرة جنوبي فلسطين واستقرت طائفة منها في ناحية كفر بريك نسبت القرية إليهم، وأصبحت تعرف منذئذ باسم بني نعيم..(الغرب مدينة الخليل، ومن الشمال بلدة سعير وبلدة الشيوخ، ومن الجنوب بلدة يطا، انظر خريطة (1.2).

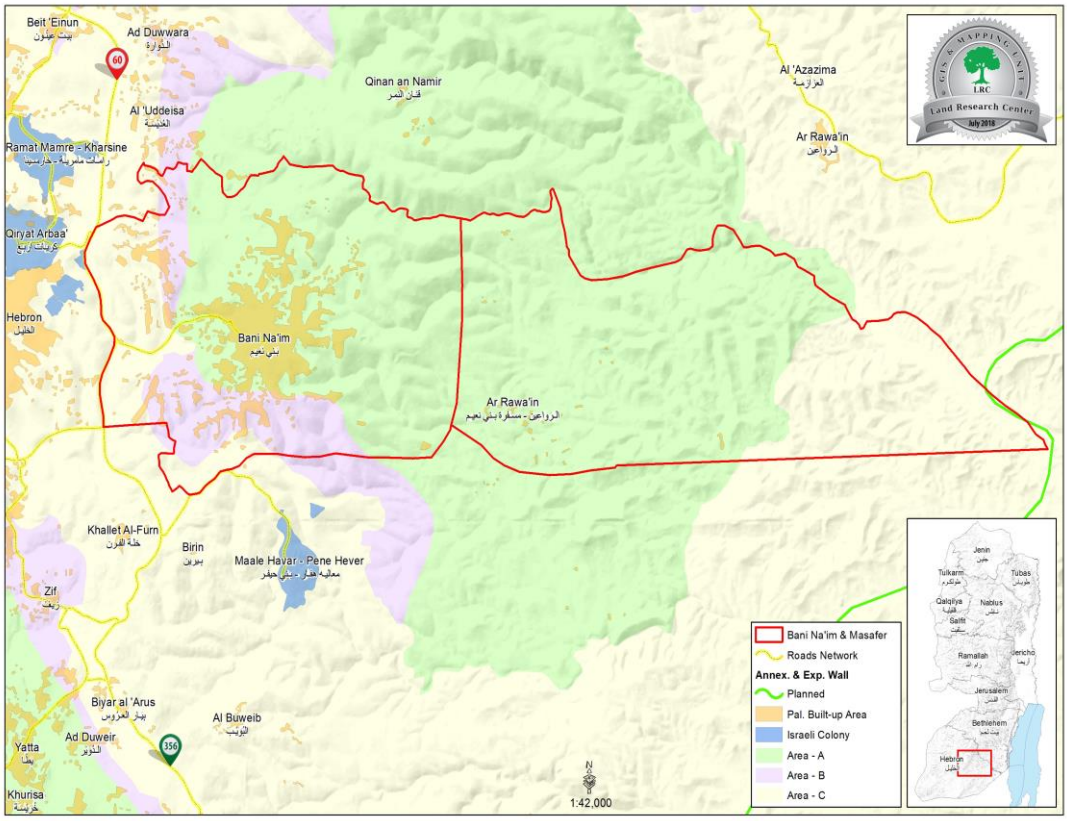

خريطة (1.2) الحدود والمساحة لمنطقة الدراسة

نشأت بلدة بني نعيم فوق بقعة مرتفعة من جبال الخليل تمثل الحافة الشرقية لهضبة الخليل وتعلو 970 م عن سطح البحر، تتألف من بيوت مبنية من الحجر أو من الاسمنت، ويتخذ مخططها شكل المستطيل الذي يمتد امتداداً شمالياً شرقياً– جنوبياً غربياً في محور عمراني يحاذي الطرق المؤدية إلى الخليل. وتضم مدينة بني نعيم محالاً تجارية متناثرة بين البيوت السكنية، وفيها مساجد تزيد على ثمانية عشر مسجداً، أهمها مسجد لوط الذي ينسب إلى النبي لوط علية السلام.

ومنطقة الدراسة هي مسافر بني نعيم وهي جزء من برّية بني نعيم المطلة والممتدة إلى البحر الميت، وهي مكان لتجمع رعاة الأغنام والماشية فترة زمنية خلال فصل الربيع فيها، وفي الفترة السابقة تم إقامة العديد منهم فيها ، وشكلوا مجلس قرويا، وجمعية خاصة بالمنطقة .وقد قدمت العديد من المشاريع التنموية لأهالي المنطقة بقصد تحقيق التنمية الزراعية والحيوانية فيها من أجل

النهوض بسكان تلك المنطقة ، ودعم صمودهم في وجه حركة الاستيطان الصهيوني للأراضي في المنطقة ، وقد تكونت تلك المشاريع عبر تعزيز التصدي للصدمات لمربي الثروة الحيوانية ، من خلال المساعدات في مجال الزراعة ، والحصاد المائي ، وتأهيل الابار التي دمرها الاحتلال الصهيوني ، أو التي انهارت بفعل عوادي الطبيعة من خلال الحجارة الكبيرة التي وضعت حولها ، ومشاريع تحسين السلالات الحيوانية للأغنام والماعز من خلال اللقاحات والأدوية والاسمدة وغيرها من المتطلبات لتنمية تلك المنطقة ، وإقامة محميات رعوية ، وقد كانت هذه المشاريع بدعم من دول اجنبية .

(نبذة عن المنطقة)

تطل منطقة "مسافر بني نعيم" على البحر الميت وحفرة الانهدام، ويغلب الجفاف على المنطقة التي يعيش سكانها وسط حالة من القحط الشديد والأمل المنشود لنهاية معاناتهم .

منطقة مسافر بني نعيم، التي تبعد قرابة تسع كيلومترات عن بلدة بني نعيم جنوب الخليل. وتمتد حتى حدود البحر الميت لها معالم متعددة الأطراف حيث أنها من المناطق الهامة لبرية القدس لاحتوائها على تضاريس متنوعة ومناخ حار صيفا وجاف ،ودافئ شتاء وماطر .وأيضا هي بمنزلة محمية لأنواع التنوع الحيوي النباتي والحيواني كافة .

وحسب سكان المنطقة البدو، لم تدخر المؤسسات الحكومية والأهلية والأجنبية جهداً لزيارة المنطقة والاطلاع على معاناة سكانها وتقديم المساعدات لهم، لكنهم يصفون تلك المساعدات بالمؤقتة التي غالباً ما تتوفق .، ويقطنها ما يقارب875 نسمة تقريبا منهم 90 عائلة اغلبها من العائلات البدوية الأصل إضافة إلى عدد من سكان بني نعيم وتعتمد العائلات البدوية في طبيعة حياتها على الترحال والتنقل من مكان إلى أخر سعيا وراء مصادر المياه والمناطق الرعوية

وخصوصا أنهم يسكنون في بيوت الشعر والخيام نتيجة لاعتماد هذه العائلات على الزراعة كمصدر للرزق في حياتهم سواء كانت نباتية أو حيوانية وفي الأغلب حيوانية كالماشية والأغنام .

ظهر في الآونة الأخيرة عدد من المخاطر التي تعاني منها المنطقة من أبرزها الجفاف بسبب انخفاض المنطقة ودرجات الحرارة المرتفعة فيها وصعوبة التنقل بين مناطقها لوعورة الطرق فيها حيث أن اغلب طرقها ترابية وتتسبب الأمطار التي تهطل في فصل الشتاء في انجرافها نظرا لشكل السيول التي تجرف الطرق وتقطع أوصالها وهذه النتائج لم تكن عشوائية وإنما من خلال تقييم نفذته جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من خلال متطوعي برنامج الحد من الكوارث والمخاطر في تلك المنطقة (اريج، 2006).

الحدود والمساحة:

تبلغ مساحة المسافر تقريبا 167 كم مربع، يتسع في الغرب والوسط ،يضيق كلما اتجهنا شرقا، تبدأ بأراض" خصبة جدا وعدد من المروج ،والسهول في الغرب مثل السهل ومرج زعطوط وأم الذهب وام الخنادق والمذمار والزانوق والسويديات والتراب وجوايف ابن نصير ودملة خصيب تتعرض هذه المنطقة لأعلى حالات التصحر الذي يهدد المحاصيل الزراعية والمراعي والأشجار والثروة الحيوانية والبيئية بالانهيار وذلك سببه قلة الأمطار والتقلبات المناخية.

الغرب: سفوح الجبال التي تشكل مسطح بني نعيم، والخريطة الاتية تبين الحدود والمساحة:

الشرق: البحر الميت

الشمال: وادي الحمام، طور سيف، الرشايدة

الجنوب: ظهره بنت حظيرة، البويب وادي الوعر ما بين أراضي بلدتي سعير ويطا غربا وأراضي الرشايدة والكعابنة شرقا حتى البحر الميت.

المشاكل التي تعاني منها المسافر بشكل عام:

*–نقص حاد في المياه وعدم توفرها معظم فصول السنة.

*– صعوبة الطرق والمواصلات وقلتها وتكلفتها العالية وعدم تعبيدها.

*–عدم توفر خدمات صحية كافية مع تواجد عدد سكاني في المنطقة.

*– عدم وجود مدارس في المناطق رغم الحاجة إليها.

*– الانحرافات المتكررة سنويا بسبب الأمطار في فصل الشتاء وتدمير مناطق زراعية فيها. (اريج، 2006).

الوضع الزراعي:

تعاني المنطقة من العديد من المعوقات في مجال الزراعة والتي اخذت بالتطور من سنة إلى اخرى في ظل تعرض المنطقة لأعلى حالات التصحر والجفاف والذي يهدد المحاصيل الزراعية بأنواعها كافة والمراعي والأشجار والثروة الحيوانية والبيئية وتهددها بالانهيار وذلك بعدم توفر الأمطار الكافية والتغيير المناخي في المناطق كافة ،وأيضا سوء توزيع الأمطار السنوية وعدم وجود اهتمامات خاصة بالزراعة وذلك بعدم توفر الخبرة الكافية لكيفية التعامل مع الزراعة في تلك المنطقة، وتدني مستويات التطوير التي تقدم للمزارعين من خلال الجمعيات والمؤسسات الزراعية، وكذلك عدم تقديم الوعي الكافي للمزارعين من قبل المرشدين الزراعيين (اريج، 2006).

المجال السياسي:

قسمت مسافر بني نعيم الى عدة اقسام: القسم (B) من الوسط والغرب، والقسم الشرقي والجنوبي الذي يطلق علية اسم (C) ومنطقة محمية طبيعية تدار من قبل الجهتين .

المجال الاقتصادي:

تعتبر منطقة المسافر من أهم الموارد الاقتصادية والبيئية في المنطقة حيث أنها تعتبر من أغنى المناطق للتنوع الحيوي بأنواعها كافة وذلك لموقعها الهام وتعدد التضاريس فيها وحيث يرتادها كثير من الطلاب الجامعين لتطبيق العلمي وجمع العينات النباتية ومراقبة هجرة الطيور وملاحظة التغييرات التي تحصل خلال الفصول الأربعة فيها ،وتعتبر المناطق الزراعية فيها غنية بتربتها ما بين الحمراء في الغرب وتستغل في زراعه الحبوب والزيتون ومنطقة الوسط وتربتها ما بين الحمراء والرملية وتستغل في زراعه الحبوب والمراعي للماشية والاغنام واما المناطق مراعي وأراضي صحراوية فأنها تتحول الى جروف صحراوية وعرة جدا تسمى السدود ،كما تستغل في التنزه خلال فصل الربيع على اعتبار انها المتنفس الوحيد لأهالي وسكان المناطق المجاورة هذا وشجعت بعض المؤسسات الاهلية والمحلية على انشاء المتنزهات والمحميات الصغيرة مثل متنزه البلدية على الحدود الشمالية الغربية للمسافر ومشتل مسافر بني نعيم التابع للجمعية الخيرية في المنطقة الغربية لبني نعيم ومحاولة ترميم منطقة القصر اضافة الى كثير من الظواهر الطبيعية والبشرية مثل جبي النشل ورجم الكولا (اريج، 2006).

المساعدات في مجال المياه:

من خلال الجدول السابق تبين أن المساعدات قد خصت قطاعين رئيسيين في اقتصاد مسافر بني نعيم وهما قطاعا المياه والثروة الحيوانية، وهما القطاعان الأبرز اللذان اختصت المساعدات بهما. حيث يبلغ عدد سكان مسافر بني نعيم 65 أسرة.

والزراعة ليست نشاطا اقتصاديا ومصدر دخل فقط بل تعتبر مساهما رئيسا في حماية الأراضي من المصادرة والاستيطان، وتحقيق الأمن والمساهمة بـ6.5 % من الناتج الإجمالي وبـ21 %من مجموع الصادرات الغذائية، وتوفر فرص العمل لـ 5.11%من القوى العاملة بالإضافة إلى إسهامها المباشر في تحسين البيئة والمحافظة عليها وعلاقتها بالقطاعات الأخرى كمزود لمتطلبات الصناعة ومستهلك ومستخدم للمدخلات والخدمات من القطاعات الأخرى (وزارة الزراعة،2017)

ويضم القطاع الزراعي مجموعة كبيرة من القطاعات الفرعية والأنشطة المترابطة بني بعضها بدرجات مختلفة وهي الإنتاج النباتي بفروعه المختلفة من خضروات وفواكه ومحاصيل حقلية، والإنتاج الحيواني والذي يضم الأغنام والماعز والأبقار والدواجن والنحل والأسماك بالإضافة إلى الغابات والمراعي والزهور، ويعتمد القطاع على العديد من القطاعات في توفير مدخلات الإنتاج والخدمات مثل التعليم الزراعي، المشاتل، استصلاح الأراضي، شق الطرق، الأعلاف، المبيدات، الأسمدة، البذور، مياه الري، الآليات الزراعية، مؤسسات التمويل وغيرها كما وتعتمد عدة قطاعات وأنشطة على الزراعة في أعمالها مثل النقل، التسويق، التصنيع، الصادرات، البيئة، السياحة والعمل وغيرها (استراتيجية وزارة الزراعة 2016).

أما المؤسسات التي اهتمت بالمساعدات فهي المؤسسات التي تعمل في قطاع الزراعة والتي تعمل من خلال وزارة الزراعة (الفاو "اتحاد لجان العمل الزراعي "مركز ابحاث الاراضي"C RS"معهد الابحاث التطبيقية اريج "جمعية بني نعيم الخيرية ACF"جمعية الشبان المسيحية (جمعية بني نعيم الخيرية' مجلس قروي المسافر،2017).

المعيقات

1-المستوطنات وعددها 1تحد مسافر بني نعيم من الجهة الغربية

2-معسكرات التدريب

3-الجفاف

4-عدم توفر الطرق الزراعية

5-نقص المياه وارتفاع درجات الحرار نتيجة ظاهرة تغير المناخ

6-عدم توفر المياه للزراعة

7-انخفاض معدل سقوط الامطار حيث تصل في بعض مناطق 150مليمتر سنويا" (استراتيجية وزارة الزراعة 2016).

الأوضاع قبل المساعدات:

1-لا يوجد طرق زراعية

2-عدم توفر مياه للثروة الحيوانية

3--عدم توفر خدمات للثروة الحيوانية (بذار، شوادر، اعلاف)

4-صعوبة تأهيل الاراضي

5-انجراف التربة

الأوضاع بعد المساعدات:

1-تواجد اصحاب الثروة الحيوانية طوال الموسم بشكل مستمر بعد توفر جزء بسيط من المياه

2-توفر الاشتال والبذور مما زاد في اهتمام المزارعين

3-زيادة في الدخل نتيجة توفر الاعلاف والبذار ما زاد من تواجد المزارعين طوال السنة

4-زيادة الوعي لمربي الثروة الحيوانية نتيجة توفر اللقاحات للأغنام

5-زيادة في المساحات الخضراء

6-توفر البركسات والخيم ما ادى الى توجد المزارعين في الأرض (استراتيجية وزارة الزراعة 2016).

3.2 النظريات التي فسرت التنمية والتنمية المستدامة

هناك العديد من النظريات التي فسر اصحابها التنمية والتنمية المستدامة ويمكن عرض مختصر لبعض هذه النظريات، وهي على النحو الآتي:

1-نظرية GAYA: تعد الارض بالنسبة لجيمس لوفلوك مؤسس هذه النظرية جسما حياً ضخما قادر على الاستجابة للتكيف قد تتجاوز نشاطات وأفعال الإنسان، فحسب هذه النظرية فإن الطبيعة لها أسبقية على الإنسان الذي لا يعد إلا جزاً منها، ومنه فالطبيعة خلقت لتحافظ على نفسها وليس

لسد احتياجات الأجيال الحالية واللاحقة كما ترى GAIA أيضا أن المعايير الايكولوجية هي وحدها التي تسير العلاقة بين المحيط والمجتمع دون الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من نواحي قصور هذه النظرية، ضف إلى ذلك أن هذه النظرية كانت تهدف إلى خلق إنصاف ايذاء الكائنات غير البشرية على حساب الإنسان(العيسوي، 2000).

2-النظرية المتشائمة: في عام 1798 نشر توماس مالتس Thomas Malthus مقالته المشهورة حول مبادئه عن السكان، حيث أعلن رفضه للنظريات المتفائلة حول النمو الاقتصادي التي تبناها بعض الفلاسفة في عصره مثل الفلاسفة الفرنسيين ومنهم الفيلسوف نيكولاس دي كوندورسيه Nicolas de Condorcet، والذين كانوا يعتقدون أن العقل البشري والتطور التكنولوجي سوف يقومان بحل كل المشاكل والعقبات الاقتصادية التي تواجه النمو الاقتصادي في المستقبل وعلى العكس فقد كان توماس مالتس يرى أن الجنس البشري إذا استمر في التكاثر وزيادة التناسل أو تواجهه مشاكل حدود الموارد الطبيعية الناضبة، وأن هذا سوف يؤدي إلى بؤس ومجاعات وثبات في معدلات الأجور، حيث يرى مالتس أن التطور التكنولوجي يمكن أن يؤدي إلى زيادة قصيرة الأجل في عمل الموارد الطبيعية المحدودة.

ويرى مالتوس أيضا أن التنمية طويلة الأجل يمكن أن تحدث فقط حينما يزداد الجنس البشري بمعدلات معقولة خلال فترات الاستقرار الاقتصادي، إلا أن مالتس يعتقد أن الجنس البشري لا يستطيع التحكم في ذلك بسهولة، ومن ثم فالنهاية البائسة في حال سوء استغلال الموارد الطبيعية الناضبة هي نهاية حتمية (غنيم وأبو زنط، 2007).

لم يكن نموذج مالوتس نموذجا كميا للتنبؤ، كما كانت افتراضاته غير واضحة بالقدر الكافي واشتملت العديد من بنود النموذج على الحكم المسبق على معدلات الوفيات والمواليد وعلاقتهما

بباقي متغيرات النموذج، بالإضافة إلى أنه كان بعيدا عن توضيح أثر المجاعات والفقر والتوترات السياسية والكوارث الطبيعية على النمو السكاني.

3-النظرية المتفائلة: من الاقتصاديين الكلاسيك من هم أقل تشاؤما، وعلى سبيل المثال جون ستوارت ميل John Stuart Mill الذي رأى أنه في حين أن الموارد الطبيعية المحدودة أو الناضبة يمكن أن تمثل قيدا على زيادة الإنتاج في المستقبل، فإن تلك الحدود لم يُتوصل إليها بعد، ولن تصل إليها أي دولة في العالم خلال الإطار الزمني لأي صناعة من الصناعات القائمة.

وقد استند ستيوارت ميل في مبادئه على التنمية المستقبلية في قطاع الزراعة وعلى دور المؤسسات الاجتماعية في رفع معدلات الرفاهة الاقتصادية وكلها عوامل تؤدي -كما كان يعتقد ميل- إلى خفض معدلات نمو السكان.

ومع أن ستيوارت ميل أكد على أن ارتفاع مستوى المعيشة يلعب دورا كبيرا في استمرار النمو الاقتصادي إلا أنه برغم تفاؤله رأى أنه حينما تستخدم موارد البيئة بشكل تام -أي يتم استنفادها- في الأغراض الصناعية وغيرها فإن هذا لن يكون عالما مثاليا بأي حال من الأحوال. وقد نشر مالتس أفكاره لأول مرة عام 1798 حيث ارتفعت معدلات الوفيات بسبب الحروب والأمراض والمجاعات (الحناوي، 2004).

4- **نظرية النضوج:** كان أ.هانسن A. Hansen هو المدافع الرئيسي عنها وبقيت سائدة فترة من الزمن بعد الحرب العالمية الثانية.

لن يكون التقدم الاقتصادي على المدى الطويل في رأي أنصار نظريات الركود إلا نارا من القش سريعة الإنطفاء ولقد كان من حسن حظ الإنسانية أنها وضعت يدها في القرن السابع عشر على

نوع من اكتشافات التقدم الاقتصادي (البخار، الكهرباء ...) غذت بصورة مستمرة الآلة وتزايد السكان في الوقت ذاته ،ومع استنزاف هذين المنبعين للتقدم يجب على الإنسانية أن ترضى برؤية التباطؤ في وتيرة تقدمها ،وأن تدخل في فترة ركود نسبي، وعندما يصبح اقتصاد ما غير قادر على تمثيل حصته من الإبداع بالوتيرة ذاتها فإنه سيصل لا محالة إلى حالة النضوج (غنيم وأبو زنط، 2007).

5- **نظرية الحالة الثابتة المستقرة:** في الستينات برز مصطلح "الحد المطلق" من جديد حيث قام مجموعة من العلماء على التأكيد أن النمو الاقتصادي البطيء أو حتى إيقافه هو السبيل الوحيد لتثبيت واستقرار النشاطات البشرية بصفة مستديمة.

إن الغرض من ذلك هو تحقيق الاستقرار لحد ذاته وليس الخضوع لنهاية محتومة، وقد عرف هذا التيار صدى ورواجا كبيرين عام 1970. لكن في المقابل واجه العديد من الانتقادات على اعتبار أنه يتنكر كلية للحاجات الحالية للبشرية وفرضه خيارات أقل ديمقراطية. وبالفعل فخيار الحالة الثابتة المستقرة يضر خاصة الدول المتخلفة عندما يفرض عليها أن توقف النمو الاقتصادي بالرغم من أن مسؤوليتها في الأزمة البيئية ضئيلة. (العيسوي، 2000).

9- **نظرية حدود النمو لنادي روما:** (limits to growth : A report to the club of Rome)i بعد مرور ما يقرب من تسع سنوات فقط على إعلان دراسة برانت وموريس، وفي عام 1972 أعلن نادي روما تقرير، "حدود النمو". وقد بيع من هذا التقرير نحو تسع ملايين نسخة وطبع بتسع وعشرين لغة من لغات العالم. (غنيم وأبو زنط، 2007).

4.2 الدراسات السابقة

دراسة بني عودة (2015): "بعنوان دور الدعم العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية في الاستغناء عن الدعم الاجنبي".

هدفت الدراسة إلى توضيح الدعم العربي والاسلامي للسلطة الفلسطينية خلال الفترة 2005-2013م، من خلال التعرف على أنواع المساعدات وشروطها وأهداف مموليها، والمشاكل والتحديات التي تواجه الاستفادة منها بشكل مناسب، وتعرضت لمدى إمكانية أن يكون الدعم العربي والاسلامي في تقديم الدعم للقضية الفلسطينية بديلا عن الدعم الاجنبي والغربي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

لم تحدث المساعدات التنمية الحقيقية المطلوبة في المجتمع الفلسطيني، فقد انصبت معظم أوجه الصرف لهذه المساعدات على الرواتب، حيث شكلت الرواتب والاجور أكثر من 60 %من النفقات الجارية، وليس على إنشاء المشاريع التنموية التي تساعد الاقتصاد الفلسطيني في الاستقلال والنمو.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث:

دعوة الدول العربية والاسلامية لتقديم دعم مالي للقضية الفلسطينية، حتى تتخلص السلطة الفلسطينية من المساعدات الدولية المشروطة، ويتم ذلك بأن تقدم السلطة الفلسطينية تقارير دورية ذات شفافية حول مناحي إنفاق هذه المساعدات، وتقليل الهدر في النفقات.

دراسة طوقان (2015) بعنوان: "أثر خطط التنمية الفلسطينية في تعزيز قدرات خطط التشغيل في خلق فرص عمل 2007-2014

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر خطط التنمية الفلسطينية في تعزيز قدرات خطط التشغيل في خلق فرص عمل منذ عام 2007م، ومعرفة الاهمية التي توليها خطط التنمية للتشغيل في القطاعات المختلفة، بالإضافة إلى دور التمويل الدولي في توفير مقومات النجا لعملية التنمية الفلسطينية، وإبراز التحديات التي تواجه خطط التنمية الفلسطينية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الكيفي، كما استخدمت المنهج التاريخي من خلال تتبع المراحل التاريخية لخطط التنمية الفلسطينية خلال الفترة 2007-2014م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

اهتمت الدول والجهات المانحة بالمشاريع المؤقتة، ولم تهتم بالاستثمارات العامة طويلة الاجل، كما أن هذه المساعدات كانت مرهونة بمقدار الالتزام بما تفرضه الدول الممولة، ولم تكن حسب الاحتياجات الفعلية للشعب الفلسطيني، فالتنمية لم تتحقق، وخطط التنمية لم تطبق، ويعتبر الفساد من أهم معوقات التنمية الفلسطينية.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث:

يجب على واضعي الخطط حل الصعوبات قبل التنمية والتطوير، ولا سيما القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، ويجب تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية في تمويل السلطة الفلسطينية، لان هذه المساعدات تكون مشروطة ومؤقتة، لذلك يجب التخلص منها، والبحث عن مصدر ذاتي بديل.

دراسة جامع (2014) بعنوان: "الدور التنموي لمساعدات الاتحاد الاوروبي على الاقتصاد الفلسطيني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التنموي للمساعدات الاوروبية على الاقتصاد الفلسطيني عقب توقيع اتفاقية أوسلو، وذلك من خلال دراسة حجم وطبيعة هذه المساعدات، والاليات المستخدمة لإيصالها، ومدى تأثرها وارتباطها بالأوضاع السياسية والاقتصادية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج القياسي، كما استعان بالمنهج الكمي العميق باستخدام نماذج الانحدار بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الدراسة، وشملت بيانات الدراسة على عينة حجمها 19 مشاهدة خلال الفترة من عام 1994م وحتى عام 2012م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

نمط ومسار المساعدات الاوروبية أصبحت وجهتها لصالح المجالات الاغاثية والطارئة، وتمويل العجز في الموازنة العامة، وذلك كنتيجة تسببت بها الظروف السياسية والأمنية، ورغم تحسن أداء الدعم الخارجي نجد أن الحصار والاعتداءات الاسرائيلية، وما تكبده الاقتصاد الفلسطيني من خسائر، قد يفسر التباطؤ الواضح في معدلات النمو الاقتصادي.

دراسة سماره (2013) بعنوان: "المساعدات الخارجية وآثارها على النمو الاقتصادي الفلسطيني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم المساعدات الخارجية وتطورها، ومن ثم الوصول إلى قيمها الحقيقية، وتوضيح طرق إدارة المساعدات الخارجية في الاراضي الفلسطينية وشروطها ومصادرها وتقسيماتها القطاعية، وتبيان أثرها في نمو الاقتصاد الفلسطيني من خلال المتغيرات والمؤشرات الاقتصادية المختلفة، لمحاولة خدمة صانع القرار الفلسطيني فيما يتعلق بالمساعدات الخارجية والقضايا المرتبطة بها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم المنهج القياسي، كما

استعان الباحث بالتحليل الاستدلالي الذي يعتبر منهجاً منطقياً يقوم بتحليل وتأصيل الظاهرة قيد الدراسة، واعتمد الباحث على برنامج الحزم الاحصائية SPSS لتحليل البيانات التي جمعها خلال الفترة من عام 1995م وحتى عام 2010م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

المساعدات الخارجية المقدمة للسلطة الفلسطينية هي سياسية بامتياز، ولا يتوقع لها أن تؤدي إلى إحداث تغيرات تنموية حقيقية، بسبب نقصها عن الحد الادنى المطلوب، وعدم تخصيص الحد الكافي للقطاعات الإنتاجية، وتزيد المبالغ المقدمة كمساعدات خارجية للسلطة الفلسطينية في الحالات الانسانية، وهي في هذه الحالة لا تحقق إنجازاً تنموياً بقدر ما تعمل على اصلاح ما دمره الاحتلال.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث:

على الرغم من التأثير الايجابي للمساعدات في الناتج المحلي؛ الا أنه يجب إعادة تقييم التجربة الفلسطينية معها، فهناك إمكانية لتحقيق فعالية أكبر منها، من خلال إعادة هيكلتها لتلائم الخطط التنموية الفلسطينية، ويجب قيام الدول العربية بتوفير الاموال الازمة للاقتصاد الفلسطيني بهدف الاستغناء عن المساعدات الخارجية الغربية التي تدفع لها الحكومة الفلسطينية ثمناً باهظاً ممثلا بشروط سياسية واقتصادية مقيدة.

دراسة حسان (2012) بعنوان: "الدور التنموي التركي في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية (2002-2010)."

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التنموي التركي في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية خلال الفترة 2002-2010م، حيث بحثت الدراسة في الدور السياسي والاقتصادي التركي، واستعرضت التطور التاريخي للموقف التركي إزاء القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى المساعدات التركية، ودورها التنموي في بناء الدولة الفلسطينية، وتمكين الفلسطينيين على أرضهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج اتخاذ القرار، بالإضافة إلى المنهج المقارن.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تبين من خلال الدراسة أن المساعدات التنموية التي قدمتها تركيا تنسجم مع خطط التنمية الفلسطينية، وتراعي الحاجات والاولويات التنموية الفلسطينية، ولم يكن هناك أية أهداف أو شروط مرتبطة بتقديمها، وهدف الدور الاقتصادي التركي في فلسطين إلى دعم وتعزيز الوجود الفلسطيني، وتمكينه، من خلال تركيزه على المجالات التنموية الانتاجية، وتعزيز فرص النمو الذاتي المتمثلة بإنشاء المناطق الصناعية.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث:

دعوة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بضرورة العمل على وضع آليات من أجل تعزيز الدور السياسي والاقتصادي التركي في فلسطين، نظراً لما يملكه من رؤى وتصورات مستقلة، وأهداف تنسجم مع الحاجات والاولويات، وخطط التنمية الفلسطينية.

دراسة وزارة الخارجية والتخطيط (2012) بعنوان: "أثر المساعدات الدولية في التنمية الاقتصادية في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر المساعدات الدولية المقدمة للسلطة الفلسطينية في التنمية الاقتصادية في فلسطين، وإعطاء صورة كلية عن العلاقة بين المساعدات الدولية، وأهم المؤشرات الاقتصادية. كما هدفت إلى معرفة أهم الجهات المانحة، وأنماط توزيع المساعدات، وإبراز العلاقة بين المساعدات الدولية والدين الخارجي، وقد استخدمت كل من الدراسة كالً من: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكمي القياسي لقياس أثر المساعدات الخارجية في كل من: النمو الاقتصادي، ومستويات المعيشة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تشكل المساعدات الدولية قدراً معتبراً من النشاط الاقتصادي ممثلا بالناتج المحلي الاجمالي، فقد ساهمت بما نسبته 8.15%خلال الفترة 1994-2000م، وبما نسبته 1.20%من GDP في الفترة 2001-2011م. ويظهر نمط التوزيعات القطاعية للمساعدات التنموية خلال فترة الدراسة، الضعف المميز لحصة القطاعات الانتاجية من هذه المساعدات. ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: وجود سياسات تنموية فاعلة لتحديد الاولويات الفلسطينية، ومن ثم توجيه المساعدات إليها بما يخدم الاهداف الوطنية.

دراسة ظاهر (2010) بعنوان: تأثير المساعدات الأمريكية في التنمية في فلسطين

وتوصلت الى نتائج من أهمها:

ان الولايات المتحدة الأمريكية تهدف بالدرجة الأولى الى تحقيق أهدافها ومصالحها الخاصة من خلال المنح والمساعدات التي تقدمها للسلطة الفلسطينية، وخاصة تقوية الجانب الأمني لحماية

إسرائيل، كما أن المساعدات التي تقدم للفلسطينيين لا تهدف إلى دعم سياسيات السلطة الفلسطينية وتحقيق التنمية بقدر ما تحقق تبعيتها للإدارة الأمريكية، لأنها تستغل هذه المساعدات لنشر ثقافتها في بناء المؤسسات الفلسطينية وتستخدمها كأداة ضغط ومساومة على الفلسطينيين في حال تعثر العملية السلمية.

دراسة ثابت (2010) بعنوان أثر التمويل الخارجي لمؤسسات السلطة في اعاقة التنمية والعملية الديمقراطية

أشارت الدراسة الى ان الدول المانحة تسعى من خلال التمويل الخارجي إلى خلق علاقة اعتمادية من اجل ارتباط متلقي المساعدات بالدولة الممولة وتحقيق أهداف سياسية خاصة بها، الامر الذي ينافي قيم الديمقراطية والاستقلال، اذ قد يتأثر الخيار الديمقراطي في البلد المتلقي للتمويل الخارجي بسبب اشتراطات واملاءات الدول المانحة.

وبينت الدراسة ان الولايات المتحدة تعد من كبرى الدول التي تقدم المعونات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية ، كما بينت الدراسة أن التمويل الأمريكي لم يكن مقدما للإنسان الفلسطيني ، بل نهج سياسي معين في الأراضي الفلسطينية ، وعندما تغير هذا النهج بسبب ما آلت إليه الانتخابات توقفت معظم مصادر التمويل الخارجي عن التمويل ، وهذا مما لاشك فيه انه سيؤثر على التوجه الديمقراطي لدى المواطن الفلسطيني مستقبلا عند إجراء انتخابات مستقبلية ، إذ أن الأوضاع الاقتصادية تشكل جزءا من دوافع الانتخاب لدى المواطنين ، وهذا يعني أن التمويل الخارجي أعاق التنمية السياسية من خلال تأثيره في الديمقراطية في الأراضي الفلسطينية

جوليا هوكنز (2010) تحت عنوان "المجتمع المدني الفلسطيني والنظام العالمي الجديد"

حيث بينت الدراسة ان لطبيعة الدعم الخارجي وأهدافه أثرًا في نوع المجتمع المدني الذي نشأ في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولعبا دورًا حاسمًا في تشكيل طبيعة العلاقات بين التراكيب المحلية والخارجية للمؤسسات، وإلى تسييس تمويل المؤسسات المحلية، وكانت السمة الغالبة على نشوء الروح الديمقراطية الشعبية لمنظمات المجتمع المدني وتطورها في فترة السبعينات هي "الصمود المقاوم"، إلا ان توقيع اتفاقية إعلان المبادئ أدى إلى تدهور الصمود المقاوم، نظرًا لأهداف سياسات المساعدة الدولية التي ترمي إلى دعم عملية السلام في المنطقة وتبين ان أولويات المنظمات الدولية الممولة تغيرت في فترة العملية السلمية، مقارنة بما قبلها. ولعل في استنتاج "هوكنز" نوعًا من الارتباك! فهي لم توضح لنا مثلا: لماذا قام التمويل الأجنبي بالمساهمة في نشوء الروح الديمقراطية الشعبية لمنظمات المجتمع المدني وفي الصمود المقاوم ؟، هذا إذا كان استنتاجها صحيحًا، بينما لم يحصل هذا بعد اتفاق إعلان المبادئ؟ هل السبب وجود السلطة الفلسطينية؟ وإذا كان هذا هو السبب، فما الذي يجبرها على الرضوخ لشروط السلطة من باب انها ليست مضطرة لذلك؟ فهي متبرعة وليست مستجديه، وان حصل هذا فهو يعني ان هناك خلفيات سياسية غير بريئة، وهذا ضمن سياق هذا البحث.

دراسة جلرجن (2010) بعنوان: "تجاوز مناقشة المساعدات الخارجية: النزعة الادارية، التطرف، والبحث عن المساعدات وأثرها"

حيث افترضت أن هناك اختلافات بين التيارات الايديولوجية في النظر لتأثير المساعدات الخارجية: فكان هناك رفض للمساعدات الخارجية من قبل الماركسيون الذين نظروا لها على انها غالبا ما تفشل في تحقيق اهدافها التنموية وتخلق حالة من الفساد والتبعية، على خلاف الليبراليين

الجدد الذين نظروا لها كمبدأ من مبادئ النزعة الادارية وكأداة ايديولوجية من خلال قياس أثر المساعدات في التنمية وقياس المتغيرات المتعلقة بالنمو، والفقر، وعدم المساواة، وتوصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده انه من اجل استخدام المساعدات في الانتاج يجب اعادة النظر في نظرية المساعدات وادارتها. في حين أظهرت دراسة أخرى، قامت بها مؤسسة تحدي الألفية للحد من الفقر من خلال النمو والتي جاءت تحت عنوان "إعلان باريس بشأن فعالية المعونة:" تركيز الجهات المانحة على الادارة وذلك عبر استخدام المساعدات بطريقة تسلط الاضواء على النتائج، واستخدام المعلومات لتحسين عملية صنع القرار، وتعتبر هذه احد المبادئ الأساسية لتأسيس مؤسسة تحدي الألفية، وتهدف الجهات المانحة لربط وتوحيد الموارد مع الأطر القائمة لتقييم أداء البلدان الشريكة، واستخدام التقارير والرقابة بهدف رصد وتقييم اداء الحكومة والمانحين من اجل الوصول إلى نتائج ذات فعالية.

دراسة مور (2010) ان الدول المانحة اوقفت دعمها للسلطة الفلسطينية فور فوز حماس في انتخابات عام 2006، وفي المقابل ازداد الدعم للمنظمات غير الحكومية. واقترحت آنذاك انشاء آلية تمويل متعددة الأطراف تعمل بشفافية تامة، وتتلقى أي مساعدات للشعب الفلسطيني.

دراسة فراخنة (2009) بعنوان "التوجهات المجتمعية والسياسية والثّقافية للمنظمات غير الحكومية الجديدة الفلسطينية في الضفة الغربية"

التي ذهبت إلى ان معظم المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، تعتمد في تمويلها على المساعدات الّنقدية الخارجية. وتوصلت دراسة غلين روبنسون بعنوان "دور الطبقة الوسطى في تعبئة المجتمع الفلسطيني للجان الطبية والزراعية،" الى ان الأموال التي قامت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة في توزيعها على الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة ما بين عامي 1985-1979 وزعت على

الّنخبة الّتابعة لحركة فتح، وعلى بعض الأفراد الذين تربطهم صلة بالأردن، وكان الهدف المعلن وراء توزيع هذه الأموال، التنمية، وكثيرا ما تم توزيع هذه الأموال بدافع المحسوبية والولاء السياسي.

دراسة ديفوير وترتير(2009) هدفت إلى تتبع الدعم الخارجي للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) 1999- 2008م.

وبحسب النتائج التي توصلت لها الدراسة فإن مبالغ المساعدات الخارجية التي دخلت الضفة الغربية وقطاع غزة ونوعها اختلفت وفقاً للأوضاع السياسية .ففي خلال الاضطرابات السياسية وجد تحول" في اتجاه المساعدات الخارجية، التي كانت عادة تبتعد عن التنمية والسلطة الفلسطينية، تجاه برامج الإغاثة الطارئة .كما لوحظ تحول في قنوات المساعدات الخارجية، بعيداً عن الجهات المانحة الثنائية، نحو تلك المتجددة الاطراف.

ومن بين المجموعات المانحة فإنه من الواضح أن أوروبا–سواء كانت مجموعة أم دولة فردية– هي أكبر جهة مانحة للسلطة الفلسطينية، ولقطاع المنظمات غير الحكومية الفلسطينية على حد سواء، وذلك بتوفيرها حوالي % 70 من مجموع التمويل المخصص لهذه المنظمات، أما مساعدات الدول العربية فقد تناقصت بشكل مطرد مقارنة مع الدول الغربية المانحة، وكانت أساساً موجهة إلى موازنة السلطة الفلسطينية .وخلافاً للمساعدات الأوروبية والأمريكية، فإن حجم المساعدات العربية للسلطة الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية يزيد خلال الأزمات السياسية. ووفقاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة، فإن مساعدات الجهات المانحة غير الحكومية تفوق مصادر المساعدات الخارجية الحكومية المقدمة للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية بالرغم من أن معظم المساعدات الممنوحة عبر المنظمات غير الحكومية الدولية تأتي من خلال حكوماتها

الوطنية. وحسب نتائج الدراسة، فإن المساعدات الخارجية حيوية لكل من السلطة الفلسطينية وللمنظمات غير الحكومية الفلسطينية .ووفقاً لتقديرات معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – (ماس)، فإن المساعدات الخارجية تشكل أكثر من % 60 من الدخل القومي الاجمالي للضفة الغربية وقطاع غزة.

دراسة حنفي وطبر (2009) بعنوان: "بروز النخبة الفلسطينية المعولمة المانحون، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية"

هدفت الكشف أن الحزب الشيوعي كان متوجهًا نحو مصادر التمويل الغربية قبل غيره من الفصائل بكثير، وكان رائدًا في البحث عن التمويل مع التركيز بشكل أساسي على فرنسا وألمانيا. وفي هذا الصدد، فإن مؤسسات مثل اتحاد لجان الإغاثة الطبية، واتحاد لجان الإغاثة الزراعية لم يتراكم لديها فقط خبرة في عملية البحث عن التمويل، ولكنها أيضا أسست علاقات بعيدة المدى مع المنظمات غير الحكومية الدولية، التي قدمت – وبشكل أساسي مجموعات التضامن ذات الخلفيات اليسارية – الكثير من الدعم للمنظمات المحلية ذات التوجه اليساري.

دراسة كمال (2000) عنـــــوان "دور المنظمات غير الحكومية في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين قبل قيام السلطة الفلسطينية وبعدها، تقييم نقدي"

وتبين في هذه الدراسة ان غالبية المنظمات الأهلية تعتمد على كل من الّتمويل الخارجي والمحلي في تنفيذ انشطتها، وهناك اختلافات في حجم وشكل الّتمويل الدولي للمنظمات بناء على الظروف السياسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة بين التمويل وسنة التأسيس في الاعتماد على التمويل الخارجي، وتبين ان المنظمات التي انشئت قبل العام 1967 اعتمدت في تمويلها على مصادر محلية بمقدار 23.1 %، وعلى تمويل خارجي بمقدار

7.7 %. أما المنظمات التي انشئت من العام 1967 إلى العام 1987، فقد زاد اعتمادها على الدعم الخارجي، حيث وصل إلى 21.1 %، وزاد، كذلك، اعتمادها على التمويل المحلي حيث وصل 26.3، أما الفترة ما بين 1987 إلى الفترة 1993؛ فقد وصل الدعم الخارجـــــــي .%23.5

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الدراسات ناقشت الدعم من قبل المؤسسات الخارجية لمؤسسات السلطة الفلسطينية سواء أكانت حكومية أم دولية، أم مؤسسات خاصة ، وقد بينت الدراسات أن هذه المساعدات اسهمت في التنمية لدى العديد من القطاعات الاقتصادية في السلطة الوطنية الفلسطينية ، ، وكان لها دور كبير في دعم المؤسسات والجمعيات والمناطق المحرومة أو المهددة بظروف صعبة .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على تقييم واقع المساعدات الخارجية لمنطقة محددة وهي منطقة مسافر بني نعيم، في حين أن الدراسات السابقة لم يناقش أي منها قطاعات الزراعة والمياه والثروة الحيوانية مثلما تناقش هذه الدراسة.

يمكن الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في تغذية الإطار النظري بالمعلومات من خلال الرجوع اليها في توفير المعلومات حول مادة الإطار النظري والدراسات السابقة التي عالجت موضوع المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية أو لأي مؤسسات اخرى في العالم العربي، كما يمكن الاستفادة منها في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصـل الثالث

الطريقة والاجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- وصف أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- التحليل الإحصائي

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي سيقوم الباحث باستخدامها لاستخراج النتائج.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة الدراسة. حيث أن المنهج الوصفي أحد المناهج التي يتبعها الباحثون في المجالات العلميّة والأدبيّة والنفسيّة والطبيّة وغيرها وتقوم هذه المنهجية على دراسة إحدى الظواهر مهما كان تصنيفها كما هي موجودةٌ على أرض الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا خاليًا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيفًا وكمًّا ومقدار تأثيرها في الإنسان وغيره ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى.

2.3 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة: المزارعون في مناطق مسافر بني نعيم جنوب محافظة الخليل والبالغ عددهم حوالي 575 نسمة.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينته بالطريقة العشوائية. حجمها 26 %. وقد بلغ عدد افراد العينة 150تم جمع آرائهم عبر الاستبانة التي تم توزيعها عليهم، حيث تم الحصول على احصائية بعدد سكان المسافر وتم اخضاعهم للمعادلة التالية: والجدول التالي يبين خصائص العينة الديمغرافية:

جدول 1.3

الأعداد والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	99	66.0
	أنثى	51	34.0
	المجموع	150	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	126	84.0
	أرمل/ة	8	5.3
	أعزب/عزباء	16	10.7
	المجموع	150	100.0
الحالة العلمية	أمي	37	24.7
	أساسي	70	46.7
	توجيهي	31	20.7
	دبلوم	12	8.0
	المجموع	150	100.0
عدد أفراد الأسرة	من 1 - 3 أفراد	13	8.7
	من 4 - 5 أفراد	21	14.0
	6 أفراد فما فوق	116	77.3
	المجموع	150	100.0
إدارة المزرعة	المالك	139	92.7
	مستأجر	6	4.0
	مشاركة	5	3.3
	المجموع	150	100.0
التفرغ للعمل الزراعي	متفرغ	78	52.0
	غير متفرغ	72	48.0
	المجموع	150	100.0
العمل الحالي	زراعة	37	24.7
	تربية حيوانات	33	22.0

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
	مختلط	70	46.7
	لا يوجد	10	6.7
	المجموع	150	100.0
هل منتسب إلى جمعية زراعية؟	نعم	33	22.0
	لا	117	78.0
	المجموع	150	100.0
مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات	من 3 - 4 دونم	56	37.3
	من 5 - 10 دونم	70	46.7
	10 دونمات فما فوق	24	16.0
	المجموع	150	100.0
عدد رؤوس الأغنام التي تمتلكها	من 1 - 30	70	46.7
	من 31 - 70	17	11.3
	70 فما فوق	25	16.7
	لا يوجد	38	25.3
	المجموع	150	100.0
ما هي المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي؟	آبار جمع	116	77.3
	تنكات مياه	9	6.0
	برك زراعية	8	5.3
	حصاد مائي	12	8.0
	شبكات مياه	3	2.0
	آبار جمع إلى جانب شبكات المياه	2	1.3
	المجموع	150	100.0

4.3 أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة قياس من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالدراسة ومن خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة، وسيقوم الباحث بعمل صدق للأداة من خلال عرض الأداة على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال التربوي من مختصين للجامعات وغيرهم ومن ثم حساب معامل الثبات عن طريق معامل كرو نباخ الفا.

1.4.3 صدق أداة الدراسة (الصدق الإحصائي):

تم التأكد من صدق الأداة بالرجوع إلى المشرف أولا، والذي ابدى رايه فيها، حيث تم استبدال فقرات ، وحذف أخرى ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص لإعطاء رأيهم فيها ، حيث تم اجراء التعديلات حتى أصبحت الإدارة بصيغتها الحالية، أنظر الملحق رقم (1) يبين اسماء المحكمين وصفاتهم وخصائصهم العلمية .

كما تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الدراسة في كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لها، حيث تم الحصول على البيانات من درجات استجابة أفراد العينة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2.3

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الدراسة في كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لها

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
	B- ملائمة المساعدات المقدمة		
B1	المساعدات التى تقدمها المؤسسات فى مجال المياه ذات أولوية بالنسبة لى	0.597**	0.000
B2	الخدمة التي قدمت لي من المساعدات في مجال المياه، مناسبة.	0.643**	0.000
B3	تم مراعاة أولوياتي من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات	0.711**	0.000
B4	تلقيت تدريبات كافية حول طريقة جمع مياه الأمطار قبل الحصول على المساعدة	0.538**	0.000
B5	زاد الإنتاج الزراعي لدي بعد تلقي المساعدات المائية	0.452**	0.000
B7	أنا راض عن متابعة الجهة المنفذة للمشروع	0.527**	0.000
B8	هناك تحيزاً من قبل موظفي الجهة المنفذة تجاه بعض المستفيدين	-0.357**	0.000
B9	يتم اختيار المستفيدين بعدالة وشفافية	0.422**	0.000
B11	الجهة المنفذة استخدمت طرقاً صحيحة لتحديد الأولويات والاحتياجات	0.618**	0.000
B12	المساعدات التي تلقيتها كانت كافية لاستمرار مشروعي.	0.569**	0.000
B13	أرى أن موعد تقديم المساعدة جاء في الوقت المناسب	0.731**	0.000
B14	أعتقد أن كمية المياه كافية للثروة الحيوانية	0.718**	0.000
B15	أعتقد أن كمية المياه كافية للإنتاج النباتي	0.532**	0.000
B16	تلقيت إرشادات كان لها آثار إيجابية في تنفيذ المشروع	0.614**	0.000
B17	ساهمت المساعدات في الحد من اللجوء إلى شراء المياه	0.545**	0.000
B18	أصبحت قادراً على استغلال المياه بشكل أفضل	0.606**	0.000
	C- الفعالية		
C1	وفر المشروع فرص عمل جديدة لنا	0.762**	0.000
C2	أدى المشروع إلى زيادة رقعة الأراضي المزروعة	0.489**	0.000
C3	مستوى دخلي تحسن بسبب اشتراكي في المشروع	0.586**	0.000

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
C4	المشروع سيوفر فرصا" إضافية مستقبلاً	0.747**	0.000
C5	تشجعت بعد تنفيذ المشروع لشراء أغنام أو أبقار أو أية حيوانات	0.717**	0.000
C6	ساعدني دخلي من المشروع الحالي على إنشاء مشاريع أخرى	0.717**	0.000
C7	دفعني المشروع لشراء آلة تساعدني في الزراعة	0.609**	0.000
C8	شجعني المشروع لشراء قطعة أرض إضافية	0.396**	0.000
C10	الاستمرار في المشروع يساهم في رفع مستوى المعيشة إلى الأفضل	0.581**	0.000
C12	قلت تكاليف الأعمال الزراعية بعد تقديم المشروع المائي لنا	0.423**	0.000
C13	تم إضافة أنواع جديدة من المزروعات المروية لمزرعتي	0.515**	0.000
C14	تم حل مشكلة المياه بالكامل لدي	0.612**	0.000
C15	المساعدات في مجال المياه كافية للمشروع	0.633**	0.000
D- الاستدامة المحتملة للمساعدات			
D1	لا تزال الجهة المنفذة للمشروع تتابعه باستمرار	0.748**	0.000
D2	المجتمع المحلي يدعم التقنيات الجديدة التي قدمها المشروع (حصاد مائي)	0.425**	0.000
D3	لدي الرغبة في الاستمرار بالزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه	0.611**	0.000
D4	بعض العوامل الجوية أثرت سلباً في مشروعي (قلة الأمطار)	0.626**	0.000
D5	تأثر مشروعي سلبياً نتيجة إجراءات الاحتلال	0.748**	0.000

* تعني أن الارتباط ذا دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) _____** تعني أن الارتباط ذا دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع فقرات الدراسة في المجال الأول (ملائمة المساعدات المقدمة) كانت تحظى بدرجات عالية جداً وذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) وعددها (16) فقرة وهي وثيقة الارتباط بالدرجة الكلية لها، بعد استبعاد فقرتين هما الفقرة رقم(B6)، والفقرة رقم(B10) لأنهما لم تحظيا بدرجات ذات دلالة إحصائية من الارتباط عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) بالدرجة الكلية في العينة الاستطلاعية.

كما يتضح لنا، أن جميع فقرات الدراسة في المجال الثاني (الفعالية) كانت تحظى بدرجات عالية وذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) وعددها (13) فقرة، وهي وثيقة الارتباط بالدرجة الكلية لها، وأن هناك فقرتين أيضاً، هما الفقرة رقم(C9)، والفقرة رقم(C11) تم استبعادهما لأنهما لم تحظيا بدرجات ذات دلالة إحصائية من الارتباط عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) بالدرجة الكلية.

أما فقرات الدراسة في المجال الثالث (الاستدامة المحتملة للمساعدات) فقد تبين لنا أنها جميعها كانت تحظى بدرجات عالية وذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وعددها (5) فقرات وهي وثيقة الارتباط بالدرجة الكلية لها.

2.4.3 ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي تم حساب قيمة (ألفا)، لفقرات الدراسة (التي تم اعتمادها) في كل مجال من مجالات الدراسة كل على حدة، وبين جميع الفقرات مجتمعة. كما هو موضح في الجدول التالي، فقد تبين ما يلي:

جدول 3.3

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) بين فقرات الاستبانة في كل مجال من مجالات الدراسة وبين جميع الفقرات مجتمعة

المعيار	قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات
B- ملائمة المساعدات المقدمة	0.808	16
C- الفعالية	0.870	13
D- الاستدامة المحتملة للمساعدات	0.762	5
الدرجة الكلية العامة	**0.895**	**34**

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة ألفا المحسوبة بين فقرات الدراسة التي تتناول المجال الأول: (ملاءمة المساعدات المقدمة) قد بلغت (80.8%). كما أن قيمة ألفا بين فقرات الدراسة التي تتناول المجال الثاني: (الفعالية) قد بلغت (87%). وأن قيمة ألفا بين فقرات الدراسة التي تتناول المجال الثالث: (الاستدامة المحتملة للمساعدات) قد بلغت (76.2%). كما يتضح أن قيمة ألفا المحسوبة بين جميع الفقرات قد بلغت (89.5%). مما سبق نلاحظ أن قيمة ألفا كانت مرتفعة، مما

يدل أن هناك درجة كبيرة من الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة، وبناء على ذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بشكلها الحالي.

5.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس: (ذكر، انثى)

نوع السكن: (بركس، خيمة، كهف، بناء)

العمر: (اقل 25 عام ، من (25 – 35) عام ،من (36–45) عام ، اكثر من 46عام)

عدد المواشي: (أقل من 100)، (أكثر من 100 وأقل من 200)، (أكثر من 200وأقل من 300)، (أكثر من 300 وأقل من 400)، (أكثر من 400).

التجمع: (مسافر بني نعيم)

المتغيرات التابعة:

المساعدات الخارجية (معايير التقييم، الاستدامة، الفعالية، الملاءمة)

6.3 إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية

عرض أداة الدراسة على مجموعه من المحكمين

إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية

- تحديد أفراد عينة الدراسة
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة

- جمع الاستبانات من أفراد العينة
- القيام بعملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الإحصاء spss

ومن خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات تم اعتماد الدرجات التالية:

متوسط حسابي (2.33 فاقل) درجة منخفضة

متوسط حسابي (2.34 – 3.66) درجة متوسطة

متوسط حسابي (3.67 فاكثر) درجة كبيرة .

7.3 المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على الفرضيات حيث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في وجهات نظر العينة اذا كانت مستويات المتغير الديمغرافي اثبن فقط، وقد كان ذلك في الفرضية الاولى حسب الاختلاف في الجنس، والسادسة حسب التفرغ للعمل الزراعي ، والثامنة حسب الانتماء لجمعية زراعية ، و تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لقياس الفروق في وجهات نظر العينة اذا كانت المستويات للمتغير الديمغرافي اكثر من اثنين ، وكان ذلك في الفرضية الثانية حسب الاختلاف في الحالة الاجتماعية ، والثالثة الحالة العلمية ، والرابعة حسب الاختلاف في عدد افراد الاسرة ، والخامسة حسب الاختلاف في ادارة المزرعة ، والسابعة حسب الاختلاف في العمل ، والتاسعة حسب مساحة الاراضي الزراعية ، والعاشرة حسب الاختلاف في عدد الاغنام التي يملكها المزارع ومعامل كرونباخ الفا لقياس درجة الثبات للأداة ، ومعامل بيرسون واختبار لقياس درجة ترابط وصدق فقرات الاستبانة ، شيفيه للتعرف على موطن الفروقات في اتجاهات العينة .

جدول 4.3

مفاتيح تصحيح نتائج الدراسة

المتوسط الحسابي	التقدير
2.33 – 1.00	منخفضة
3.66 – 2.34	متوسطة
5.00 – 3.67	مرتفعة

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

- **مقدمة**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.**

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً لبيانات الدراسة وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما هو واقع تقييم المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1.1.4 ما مدى ملاءمة المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول مدى ملاءمة المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1.4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول مدى تقييم الملاءمة المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	B18	أصبحت قادراً على استغلال المياه بشكل أفضل	4.47	0.501	مرتفعة
2	B1	المساعدات التي تقدمها المؤسسات في مجال المياه ذات أولوية بالنسبة لي	4.46	0.551	مرتفعة
3	B2	الخدمة التي قدمت لي من المساعدات في مجال المياه، مناسبة.	4.39	0.590	مرتفعة
4	B3	تم مراعاة أولوياتي من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات	4.19	0.617	مرتفعة
5	B11	الجهة المنفذة استخدمت طرقاً صحيحة لتحديد الأولويات والاحتياجات	4.13	0.619	مرتفعة
6	B13	أرى أن موعد تقديم المساعدة جاء في الوقت المناسب	4.13	0.338	مرتفعة
7	B5	زاد الإنتاج الزراعي لدي بعد تلقي المساعدات المائية	4.12	0.490	مرتفعة
8	B12	المساعدات التي تلقيتها كانت كافية لاستمرار مشروعي.	4.02	0.773	مرتفعة
9	B7	أنا راض عن متابعة الجهة المنفذة للمشروع	3.89	0.761	مرتفعة
10	B9	يتم اختيار المستفيدين بعدالة وشفافية	3.82	0.760	مرتفعة
11	B17	ساهمت المساعدات في الحد من اللجوء إلى شراء المياه	3.71	1.014	مرتفعة
12	B15	أعتقد أن كمية المياه كافية للإنتاج النباتي	3.69	0.921	مرتفعة
13	B16	تلقيت إرشادات كان لها آثار إيجابية في تنفيذ المشروع	3.51	1.079	مرتفعة
14	B4	تلقيت تدريبات كافية حول طريقة جمع مياه الأمطار قبل الحصول على المساعدة	3.35	1.054	متوسطة
15	B14	أعتقد أن كمية المياه كافية للثروة الحيوانية	3.19	1.085	متوسطة
16	B8	هناك تحيز من قبل موظفي الجهة المنفذة تجاه بعض المستفيدين	2.29	0.832	منخفضة
		الدرجة الكلية	**3.83**	**0.390**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (1.4) أن درجات الاستجابة على فقرات الدراسة حول المجال الأول: (ملاءمة المساعدات المقدمة) قد تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة وأن غالبيتها مرتفعة. وقد تبين أن الدرجة الكلية العامة لها كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.390).

كما يتبين من الجدول (1.4) أن أعلى درجات الاستجابة كانت على الفقرة رقم (B18)، التي تفيد بأنه (أصبح المزارع قادراً على استغلال المياه بشكل أفضل)، حيث كان المتوسط الحسابي (4.47) بانحراف معياري (0.501). ويأتي في المتوسط الفقرة (B12) التي تنص على(المساعدات التي تلقيتها كانت كافية لاستمرار مشروعي.) بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.773).

في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (B8) قد حظيت بأدنى درجات الاهتمام، حيث تفيد أن (هناك تحيزاً من قبل موظفي الجهة المنفذة تجاه بعض المستفيدين)، بمتوسط حسابي (2.29) بانحراف معياري (0.832).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المزارعين تختلف آراؤهم حول مدى الملاءمة فكانت مرتفعة عندما يخص ملاءمة المياه التي تم استصلاحها وتحسين مصادرها للمزارع، وذلك لأن المزارعين قد لمسوا هذا التحسن من خلال المشاريع المائية التي تمت من خلال المساعدات الخارجية، في حين أنهم يلمسون الضعف في التحيز لفئة دون الأخرى، وهذا يعني أن المساعدات تأتي للشخص حسب احتياجه ولا يوجد تحيز لصالح مزارع مهما كانت مكانته أو معارفة فهي توزع بعدل بين المزارعين.

2.1.4 ما مدى فعالية المساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول مدى فعالية المساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2.4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول فعالية المساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	C12	قلت تكاليف الأعمال الزراعية بعد تقديم المشروع المائي لنا	4.13	0.680	مرتفعة
2	C10	الاستمرار في المشروع يساهم في رفع مستوى المعيشة إلى الأفضل	4.08	0.552	مرتفعة
3	C3	مستوى دخلي تحسن بسبب اشتراكي في المشروع	3.91	0.732	مرتفعة
4	C2	أدى المشروع إلى زيادة رقعة الأراضي المزروعة	3.69	1.063	مرتفعة
5	C1	وفر المشروع فرص عمل جديدة لنا	3.58	1.137	مرتفعة
6	C13	تم إضافة أنواع جديدة من المزروعات المروية لمزرعتي	3.57	1.006	مرتفعة
7	C4	المشروع سيوفر فرصاً إضافية مستقبلاً	3.45	0.966	متوسطة
8	C15	المساعدات في مجال المياه كافية للمشروع	3.41	1.118	متوسطة
9	C14	تم حل مشكلة المياه بالكامل لدي	3.41	1.210	متوسطة
10	C5	تشجعت بعد تنفيذ المشروع لشراء أغنام أو أبقار أو أية حيوانات	3.34	1.016	متوسطة
11	C6	ساعدني دخلي من المشروع الحالي على إنشاء مشاريع أخرى	3.19	1.021	متوسطة
12	C8	شجعني المشروع لشراء قطعة أرض إضافية	3.13	1.034	متوسطة
13	C7	دفعني المشروع لشراء آلة تساعدني في الزراعة	2.41	0.667	منخفضة
		الدرجة الكلية	**3.58**	**0.501**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (2.4) أن درجات الاستجابة على فقرات الدراسة حول المجال الثاني: (الفعالية) قد تراوحت في غالبيتها بين المرتفعة والمتوسطة أيضاً باستثناء الفقرة رقم(C7) التي كانت درجة الاستجابة عليها منخفضة. وقد تبين أن الدرجة الكلية العامة لها كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.501).

كما يتبين من الجدول (2.4) أن أعلى درجات الاستجابة كانت على الفقرة رقم (C12)، التي تشير إلى أن (تكاليف الأعمال الزراعية قلت بعد تقديم المشروع المائي للمزارعين)، حيث كان المتوسط الحسابي (4.13) بانحراف معياري (0.680). في حين احتلت الفقرة (C4) درجة

متوسطة من حيث التصنيف في الجدول والتي تنص على (المشروع سيوفر فرصا" إضافية مستقبلاً) بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.966).

في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (C7) قد حظيت بأدنى درجات الاستجابة، حيث تفيد أن (المشروع دفع المزارع لشراء آلة تساعده في الزراعة)، بمتوسط حسابي (2.41) بانحراف معياري (0.667).

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة فيما يخص هذا المجال في أن المزارعين ومن خلال المساعدات الخارجية قد يلمسون ويشعرون بأن المساعدات الخارجية ذات جدوى في مجال تقليل تكاليف الأعمال الزراعية بعد تقديم المشروع المائي لهم، وكذلك في تحسين مستوى المعيشة ، في حين أنهم يرون أن هذه المساعدات لا تسهم في شراء الات حديثة تستخدم في الانتاج الزراعي والحيواني والمائي .

3.1.4 ما هي درجة الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول درجة الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3.4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسات حول الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	D3	لدي الرغبة في الاستمرار في الزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه	4.31	0.625	مرتفعة
2	D4	بعض العوامل الجوية أثرت سلباً في مشروعي (قلة الأمطار)	4.31	1.023	مرتفعة
3	D2	المجتمع المحلي يدعم التقنيات الجديدة التي قدمها المشروع (حصاد مائي)	3.75	0.697	مرتفعة
4	D1	لا تزال الجهة المنفذة للمشروع تتابعه باستمرار	3.51	1.191	مرتفعة
5	D5	تأثر مشروعي سلبياً نتيجة إجراءات الاحتلال	2.91	1.338	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.76**	**0.725**	**مرتفعة**

يتضح لنا من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة حول درجة الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم قد بلغ (3.76) مع انحراف معياري (0.725) بدرجة مرتفعة. كما يتضح من الجدول السابق أن غالبية درجات الاستجابة على فقرات الدراسة كانت مرتفعة.

كما يتبين منه أن أعلى درجات الاستجابة كانت على الفقرة رقم (D3)، التي تفيد بأن (هناك رغبة لدى المزارع في الاستمرار في الزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه)، حيث كان المتوسط الحسابي (4.31) بانحراف معياري (0.625

وجاءت الفقرة رقم (D2) بدرجة متوسطة، والتي تفيد أن (المجتمع المحلي يدعم التقنيات الجديدة التي قدمها المشروع (حصاد مائي))، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.697). تليها الفقرة رقم (D1) التي تفيد أن (الجهة المنفذة للمشروع لا تزال تتابعه باستمرار)، بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.191).

في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (D5) قد حظيت بأدنى درجات الاستجابة، حيث تفيد أن (المشروع المقدم للمزارع تأثر سلبياً نتيجة إجراءات الاحتلال)، بمتوسط حسابي (2.91) بانحراف معياري (1.338).

وتبين من النتائج أن المزارعين قدمت لهم تلك المساعدات الخارجية فرصة في الاستمرار في الاستثمار في الثروة الحيوانية والنباتية تبعا للدعم الذي تقدمه في مجال المياه التي هي عصب الحياة بالنسبة لهم ولمزروعاتهم وثرواتهم الحيوانية، ورغم تلك المساعدات الخارجية وما تقدمه لهم ، إلا أن عقبة الاحتلال وممارساته ضدهم وضد مشروعاتهم ما زالت تشكل خطرا كبيرا عليهم ، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالاضطراب والخوف باستمرار ما بقي الاحتلال يشكل خطرأ عليهم ، بشكل خاص ، وعلى الاراضي الفلسطينية بشكل عام .

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل تختلف درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مجتمعة باختلاف متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة العلمية، عدد أفراد الأسرة، إدارة المزرعة، التفرغ للعمل الزراعي، العمل الحالي، هل منتسب إلى جميعة زراعية؟، مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، عدد رؤوس الأغنام التي تملكها، ما هي المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي؟)؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية والتحقق منها على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث اختبار ت (T–test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 4.4

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الجنس.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	ذكر	99	3.847	0.367	0.587	148	0.558
	أنثى	51	3.808	0.433			
الفعالية	ذكر	99	3.608	0.509	0.853	148	0.395
	أنثى	51	3.534	0.488			
درجة الاستدامة المحتملة	ذكر	99	3.794	0.690	0.892	148	0.374
	أنثى	51	3.682	0.792			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لكل من (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.558)، (0.395)،

(0.374)، على الترتيب، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الجنس. ما يدل على أن درجات استجابة المزارعين في مسافر بني نعيم الذكور لا تختلف عن الإناث حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في الحالة الاجتماعية، كما في الجدول التالي:

جدول 5.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى التي لمتغير الحالة الاجتماعية.

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	متزوج/ة	126	3.842	0.394
	أرمل/ة	8	3.531	0.167
	أعزب/عزباء	16	3.922	0.384
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	متزوج/ة	126	3.606	0.504
	أرمل/ة	8	3.306	0.327
	أعزب/عزباء	16	3.542	0.533
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	متزوج/ة	126	3.798	0.722
	أرمل/ة	8	3.425	0.618
	أعزب/عزباء	16	3.588	0.774
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في الحالة الاجتماعية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 6.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	0.864	2	0.432	2.918	0.057
	داخل المجموعات	21.773	147	0.148		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	0.710	2	0.355	1.420	0.245
	داخل المجموعات	36.727	147	0.250		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	1.557	2	0.779	1.490	0.229
	داخل المجموعات	76.832	147	0.523		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.057)، (0.245)، (0.229)، على الترتيب، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم بالرغم من الاختلاف في الحالة الاجتماعية لديهم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الحالة العلمية.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في الحالة العلمية، كما في الجدول التالي:

جدول 7.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية.

المقياس	الحالة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	أمي	37	4.191	0.345
	أساسي	70	3.600	0.251
	توجيهي	31	3.933	0.407
	دبلوم	12	3.839	0.126
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	أمي	37	3.947	0.384
	أساسي	70	3.308	0.380
	توجيهي	31	3.563	0.521
	دبلوم	12	4.116	0.187
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	أمي	37	4.114	0.852
	أساسي	70	3.697	0.618
	توجيهي	31	3.387	0.683
	دبلوم	12	3.950	0.452
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في الحالة العلمية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 8.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	8.876	3	2.959	31.390	0.000
	داخل المجموعات	13.761	146	0.094		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	13.623	3	4.541	27.841	0.000
	داخل المجموعات	23.814	146	0.163		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	9.642	3	3.214	6.826	0.000
	داخل المجموعات	68.748	146	0.471		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت دون مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الحالة العلمية. ما يدل على أن الاختلاف في الحالة العلمية لدى المزارعين في مسافر بني نعيم أدى إلى الاختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم

المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 9.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة العلمية.

المجال	(I) الحالة العلمية	(J) الحالة العلمية	الفروق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	أمي	أساسي	0.592**	0.062	0.000
		توجيهي	0.258**	0.075	0.004
		دبلوم	0.353**	0.102	0.004
	أساسي	توجيهي	-0.334**	0.066	0.000
		دبلوم	-0.239	0.096	0.066
	توجيهي	دبلوم	0.095	0.104	0.800
الفعالية	أمي	أساسي	0.639**	0.082	0.000
		توجيهي	0.384**	0.098	0.001
		دبلوم	-0.168	0.134	0.593
	أساسي	توجيهي	-0.255*	0.087	0.021
		دبلوم	-0.808**	0.126	0.000
	توجيهي	دبلوم	-0.553**	0.137	0.001
درجة الاستدامة المحتملة	أمي	أساسي	0.445**	0.123	0.002
		توجيهي	0.674**	0.147	0.000
		دبلوم	0.150	0.200	0.878
	أساسي	توجيهي	0.229	0.130	0.295
		دبلوم	-0.295	0.188	0.400
	توجيهي	دبلوم	-0.525	0.205	0.055

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعد الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت في مجملها ذات دلالة إحصائية باستثناء الفروق في درجات الاستجابة بين فئة الدبلوم مقابل فئتي الأساسي والتوجيهي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما (0.066)، (0.800) وهما أكبر من (0.05).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني (الفعالية) فإنه يتضح أن الفروق في درجات الاستجابة كانت في مجملها ذات دلالة إحصائية باستثناء الفروق في درجات الاستجابة بين فئة الدبلوم مقابل فئة الأمي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.593)، وهي أكبر من (0.05).

فالفروق كانت تختص بالبعد الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) فقد تبين من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت في مجملها ليست ذات دلالة إحصائية باستثناء الفروق في درجات الاستجابة بين فئة الأمي مقابل فئتي الأساسي والتوجيهي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما (0.002)، (0.000) وهما أقل من (0.05).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في عدد أفراد الأسرة، كما في الجدول التالي:

جدول 10.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المقياس	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	من 1 – 3 أفراد	13	3.793	0.328
	من 4 – 5 أفراد	21	3.773	0.299
	6 أفراد فما فوق	116	3.849	0.411
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	من 1 – 3 أفراد	13	3.509	0.452
	من 4 – 5 أفراد	21	3.540	0.502
	6 أفراد فما فوق	116	3.599	0.509
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	من 1 – 3 أفراد	13	3.492	0.646
	من 4 – 5 أفراد	21	4.019	0.558
	6 أفراد فما فوق	116	3.738	0.750
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في عدد أفراد الأسرة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 11.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	0.125	2	0.063	0.409	0.665
	داخل المجموعات	22.512	147	0.153		
	المجموع	22.637	149			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفعالية	بين المجموعات	0.141	2	0.071	0.278	0.758
	داخل المجموعات	37.296	147	0.254		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	2.395	2	1.197	2.316	0.102
	داخل المجموعات	75.995	147	0.517		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.665)، (0.758)، (0.102)، على الترتيب، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم بالرغم من الاختلاف في عدد أفراد الأسرة لديهم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير إدارة المزرعة.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى

المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في إدارة المزرعة، كما في الجدول التالي:

جدول 12.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة.

المقياس	إدارة المزرعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	المالك	139	3.821	0.393
	مستأجر	6	3.792	0.287
	مشاركة	5	4.250	0.000
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	المالك	139	3.584	0.503
	مستأجر	6	3.259	0.490
	مشاركة	5	3.944	0.000
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	المالك	139	3.761	0.699
	مستأجر	6	3.100	1.122
	مشاركة	5	4.400	0.000
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في إدارة المزرعة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 13.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	0.901	2	0.451	3.048	0.050
	داخل المجموعات	21.736	147	0.148		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	1.282	2	0.641	2.607	0.077
	داخل المجموعات	36.155	147	0.246		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	4.659	2	2.330	4.645	0.011
	داخل المجموعات	73.730	147	0.502		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجال الدراسة الثاني (الفعالية) قد بلغت (0.077) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير إدارة المزرعة. مما يدل أنه بالرغم من الاختلاف في متغير إدارة المزرعة لدى المزارعين في مسافر بني نعيم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها) لديهم.

بينما يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة الأول والثالث (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة لها) قد بلغت (0.50)، (0.011) على الترتيب، وهي قيم لا تزيد عن مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات

في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير إدارة المزرعة. مما يدل أن الاختلاف في متغير إدارة المزرعة لدى المزارعين في مسافر بني نعيم يؤدي إلى اختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير إدارة المزرعة، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 14.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير إدارة المزرعة.

المجال	(I) إدارة المزرعة	(J) إدارة المزرعة	الفروق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	المالك	مستأجر	0.029	0.160	0.982
		مشاركة	-0.429*	0.175	0.040
	مستأجر	مشاركة	-0.458	0.233	0.124
درجة الاستدامة المحتملة	المالك	مستأجر	0.597	0.263	0.063
		مشاركة	-0.537	0.287	0.151
	مستأجر	مشاركة	-1.133**	0.382	0.010

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)

** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعد الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية فقط بين فئة المالكين مقابل فئة المشاركين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.040)، (0.800) وهي أقل من (0.05).

فالفروق كانت لصالح البعد الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) فقد تبين من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المستأجرين مقابل فئة المشاركين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.010) وهي أقل من (0.05).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 15.4

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.

المقياس	التفرغ للعمل الزراعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	متفرغ	78	3.857	0.460	0.763	148	0.447
	غير متفرغ	72	3.808	0.297			
الفعالية	متفرغ	78	3.625	0.489	1.060	148	0.291

المقياس	التفرغ للعمل الزراعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	غير متفرغ	72	3.538	0.513			
درجة الاستدامة المحتملة	متفرغ	78	3.741	0.722	−0.262	148	0.793
	غير متفرغ	72	3.772	0.734			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لكل من (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.447)، (0.291)، (0.793)، على الترتيب، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم المتفرغين للعمل الزراعي لا يختلفون في وجهات نظرهم عن غير المتفرغين حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير العمل الحالي.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في العمل الحالي، كما في الجدول التالي:

جدول 16.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي.

المقياس	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	زراعة	37	3.845	0.263
	تربية حيوانات	33	3.827	0.324
	مختلط	70	3.875	0.475
	لا يوجد	10	3.525	0.115
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	زراعة	37	3.440	0.489
	تربية حيوانات	33	3.588	0.381
	مختلط	70	3.751	0.497
	لا يوجد	10	2.922	0.070
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	زراعة	37	3.654	0.713
	تربية حيوانات	33	4.261	0.668
	مختلط	70	3.634	0.667
	لا يوجد	10	3.320	0.612
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في العمل الحالي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 17.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	1.078	3	0.359	2.434	0.067
	داخل المجموعات	21.559	146	0.148		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	7.089	3	2.363	11.369	0.000
	داخل المجموعات	30.348	146	0.208		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	11.725	3	3.908	8.560	0.000
	داخل المجموعات	66.664	146	0.457		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، قد بلغت (0.067)، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير العمل الحالي. ما يدل على أن الاختلاف في طبيعة العمل الحالي للمزارعين في مسافر بني نعيم لا ينتج عنه اختلافاً في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة) لديهم.

بينما يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالي الدراسة الثاني والثالث (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت دون مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى

المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير العمل الحالي. مما يدل أن الاختلاف في العمل الحالي للمزارعين في مسافر بني نعيم يؤدي إلى اختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 18.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير العمل الحالي.

المجال	(I) العمل الحالي	(J) العمل الحالي	الفروق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الفعالية	زراعة	تربية حيوانات	-0.147	0.109	0.534
		مختلطة	-0.310**	0.093	0.006
		لا يوجد	0.518**	0.162	0.009
	تربية حيوانات	مختلط	-0.163	0.096	0.330
		لا يوجد	0.665**	0.165	0.000
	مختلط	لا يوجد	0.829**	0.154	0.000
درجة الاستدامة المحتملة	زراعة	تربية حيوانات	-0.502**	0.145	0.004
		مختلطة	0.069	0.123	0.943
		لا يوجد	0.235	0.215	0.697
	تربية حيوانات	مختلطة	0.571**	0.128	0.000
		لا يوجد	0.737**	0.218	0.005
	مختلط	لا يوجد	0.166	0.204	0.849

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعد الثاني (الفعالية) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت في مجملها ذات دلالة إحصائية باستثناء الفروق في درجات الاستجابة بين فئة مربي الحيوانات مقابل فئتي العاملين في الزراعة والعاملين في القطاعين معاً، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما (0.534)، (0.330) وهما أكبر من (0.05).

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) فقد تبين من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة العاملين في تربية الحيوانات مقابل الفئات الثلاث الأخرى، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.004) ، (0.000)، (0.005) وهي أقل من (0.05).وهذا ما يشير إلى الفروق كانت لصالح الفئات الثلاث غير درجة الاستدامة .

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 19.4

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية.

المقياس	الانتساب إلى جمعية زراعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	منتسب	33	3.790	0.338	-0.732	148	0.465
	غير منتسب	117	3.846	0.404			
الفعالية	منتسب	33	3.298	0.528	-3.869	148	0.000
	غير منتسب	117	3.664	0.465			
درجة الاستدامة المحتملة	منتسب	33	3.412	0.823	-3.176	148	0.002
	غير منتسب	117	3.853	0.668			

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، قد بلغت (0.465)، وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم المنتسبين لجمعيات زراعية لا يختلفون عن غير المنتسبين في درجات استجابتهم حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لديهم.

بينما يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالي الدراسة الثاني والثالث (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.0)، (0.002)، على الترتيب، وهي أقل من (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية. مما يدل أن درجات استجابة المزارعين في مسافر بني نعيم المنتسبين لجمعيات زراعية تختلف عنها لدى غير المنتسبين حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم، ولقد تبين أن هذه الفروق في درجات الاستجابة كانت لصالح غير المنتسبين في المجالين.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، كما في الجدول التالي:

جدول 20.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات.

المقياس	مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	من 3 - 4 دونم	56	3.713	0.234
	من 5 - 10 دونم	70	3.851	0.443
	10 دونمات فما فوق	24	4.065	0.415
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	من 3 - 4 دونم	56	3.288	0.438
	من 5 - 10 دونم	70	3.664	0.421
	10 دونمات فما فوق	24	4.037	0.435
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	من 3 - 4 دونم	56	3.429	0.653
	من 5 - 10 دونم	70	3.974	0.693
	10 دونمات فما فوق	24	3.883	0.725
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 21.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	2.121	2	1.061	7.600	0.001
	داخل المجموعات	20.515	147	0.140		
	المجموع	22.637	149			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفعالية	بين المجموعات	10.280	2	5.140	27.824	0.000
	داخل المجموعات	27.157	147	0.185		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	9.728	2	4.864	10.414	0.000
	داخل المجموعات	68.661	147	0.467		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات. مما يدل أن الاختلاف في مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات لدى المزارعين في مسافر بني نعيم أدى إلى الاختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 22.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات.

المجال	(I) مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات	(J) مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات	الفروق في المتوسطات (J–I)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	من 3 – 4 دونم	من 5 – 10 دونم	−0.138	0.067	0.102
		10 دونمات فما فوق	−0.352**	0.091	0.000
	من 5 – 10 دونم	10 دونمات فما فوق	−0.214*	0.088	0.043
الفعالية	من 3 – 4 دونم	من 5 – 10 دونم	−0.376**	0.077	0.000
		10 دونمات فما فوق	−0.749**	0.105	0.000
	من 5 – 10 دونم	10 دونمات فما فوق	−0.373**	0.102	0.001
درجة الاستدامة المحتملة	من 3 – 4 دونم	من 5 – 10 دونم	−0.400**	0.111	0.001
		10 دونمات فما فوق	−0.442*	0.151	0.011
	من 5 – 10 دونم	10 دونمات فما فوق	−0.042	0.146	0.956

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)

** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعـد الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشـة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفـروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين يملكون أراض زراعية (10 دونمات فما فوق) مقابل فئتي المزارعين الذين يملكون أراض زراعية (من 3 – 4 دونم) والذين يملكون أراض زراعية (من 5 – 10 دونم)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما أقل من (0.05).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني (الفعالية) فإنه يتضح أن الفروق في درجات الاستجابة كانت في مجملها ذات دلالة إحصائية دون استثناء، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها أقل من (0.05).

وفيما يتعلق بالبعـد الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفـروق في درجات الاستجـابة كانت ذات دلالة إحصائيـة بين فئة المزارعين الذين يملكون أراضي زراعية (من 3 – 4 دونمات) مقابل فئتي المزارعين الذين يملكون أراضي زراعية (من 5 – 10 دونمات) والذين يملكون أراضي زراعية (من 10 دونمات فما فوق)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما أقل من (0.05). فالفروق كانت لصالح المزارعين الذين يملكون من 10 دونمات فما فوق.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالـة إحصائيـة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع، كما في الجدول التالي:

جدول 23.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يمتلكها المزارع.

المقياس	عدد رؤوس الأغنام التي يمتلكها المزارع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	من 1 - 30	70	3.914	0.436
	من 31 - 70	17	3.477	0.071
	70 فما فوق	25	3.905	0.374
	لا يوجد	38	3.798	0.300
	المجموع	150	3.834	0.390
الفعالية	من 1 - 30	70	3.634	0.546
	من 31 - 70	17	3.441	0.319
	70 فما فوق	25	3.802	0.342
	لا يوجد	38	3.408	0.508
	المجموع	150	3.583	0.501
درجة الاستدامة المحتملة	من 1 - 30	70	3.503	0.716
	من 31 - 70	17	3.659	0.411
	70 فما فوق	25	4.520	0.458
	لا يوجد	38	3.763	0.659
	المجموع	150	3.756	0.725

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 24.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	2.788	3	0.929	6.837	0.000
	داخل المجموعات	19.848	146	0.136		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	2.885	3	0.962	4.063	0.008
	داخل المجموعات	34.552	146	0.237		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	19.241	3	6.414	15.831	0.000
	داخل المجموعات	59.149	146	0.405		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (24.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية)، وكذلك (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع. مما يدل أن الاختلاف في عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع لدى المزارعين في مسافر بني نعيم ينتج عنه اختلافً في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 25.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع.

المجال	(I) عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع	(J) عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع	الفروق في المتوسطات (J-I)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	من 1 – 30	من 31 – 70	0.437**	0.100	0.000
		70 فما فوق	0.009	0.086	1.000
		لا يوجد	0.117	0.074	0.399
	من 31 – 70	70 فما فوق	-0.428**	0.116	0.002
		لا يوجد	-0.320*	0.108	0.018
	70 فما فوق	لا يوجد	0.107	0.095	0.672
الفعالية	من 1 – 30	من 31 – 70	0.193	0.132	0.460
		70 فما فوق	-0.168	0.113	0.450
		لا يوجد	0.226	0.098	0.102
	من 31 – 70	70 فما فوق	-0.361	0.153	0.089
		لا يوجد	0.033	0.142	0.996
	70 فما فوق	لا يوجد	0.394*	0.125	0.011
درجة الاستدامة المحتملة	من 1 – 30	من 31 – 70	0.030	0.158	0.997
		70 فما فوق	-0.782**	0.136	0.000
		لا يوجد	-0.255	0.118	0.136
	من 31 – 70	70 فما فوق	-0.813**	0.183	0.000
		لا يوجد	-0.286	0.170	0.338
	70 فما فوق	لا يوجد	0.527**	0.150	0.003

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) /** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعد الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين يملكون رؤوساً من الأغنام عددها (من 31 – 70) مقابل بقية الفئات، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها أقل من (0.05).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني (الفعالية) فإنه يتضح أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين يملكون رؤوساً من الأغنام عددها (70 فما فوق) مقابل فئة المزارعين الذين لا يملكون أغناماً، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها أقل من (0.05).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين يملكون رؤوساً من الأغنام عددها (70 فما فوق) مقابل بقية الفئات، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها أقل من (0.05).

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى

المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي، كما في الجدول التالي:

جدول 26.4

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفرد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة القطاع الزراعي.

المقياس	نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاءمة مع مستوى المعيشة	آبار جمع	3.919	0.373	3.919
	تنكات مياه	3.451	0.028	3.451
	برك زراعية	3.477	0.032	3.477
	حصاد مائي	3.525	0.394	3.525
	شبكات مياه	4.125	0.000	4.125
	آبار جمع مع شبكات المياه	3.438	0.000	3.438
	المجموع	3.834	0.390	3.834
الفعالية	آبار جمع	3.671	0.500	3.671
	تنكات مياه	3.037	0.236	3.037
	برك زراعية	3.306	0.115	3.306
	حصاد مائي	3.259	0.458	3.259
	شبكات مياه	3.944	0.000	3.944
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع	3.583	0.501	3.583
درجة الاستدامة المحتملة	آبار جمع	3.790	0.787	3.790
	تنكات مياه	3.267	0.424	3.267
	برك زراعية	3.500	0.414	3.500
	حصاد مائي	3.850	0.321	3.850
	شبكات مياه	4.067	0.115	4.067
	آبار جمع مع شبكات المياه	4.000	0.000	4.000
	المجموع	3.756	0.725	3.756

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى

فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تبعاً للتغير في نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 27.4

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة القطاع الزراعي.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	بين المجموعات	4.893	5	0.979	7.942	0.000
	داخل المجموعات	17.744	144	0.123		
	المجموع	22.637	149			
الفعالية	بين المجموعات	5.888	5	1.178	5.375	0.000
	داخل المجموعات	31.549	144	0.219		
	المجموع	37.437	149			
درجة الاستدامة المحتملة	بين المجموعات	3.325	5	0.665	1.276	0.278
	داخل المجموعات	75.064	144	0.521		
	المجموع	78.390	149			

يتبين من الجدول (27.4) أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجالات الدراسة (الملاءمة مع مستوى المعيشة)، (الفعالية) قد بلغت أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، ومدى فعاليتها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي. مما يدل أن الاختلاف في نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي لدى المزارعين في مسافر بني

نعيم يؤدي إلى اختلافً في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، ومدى فعاليتها) لديهم.

بينما يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لمجال الدراسة الثالث (درجة الاستدامة المحتملة) قد بلغت (0.278) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (درجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي. ما يدل على أنه بالرغم من الاختلاف في نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي لدى المزارعين في مسافر بني نعيم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (درجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ولتوضيح الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey)، كما في الجدول الآتي:

جدول 28.4

نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي.

المجال	(I)	(J)	الفروق في المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملاءمة مع مستوى المعيشة	آبار جمع	تنكات مياه	0.468**	0.121	0.002
		برك زراعية	0.443**	0.128	0.009
		حصاد مائي	0.394**	0.106	0.004
		شبكات مياه	-0.206	0.205	0.916
		آبار جمع وشبكات المياه	0.482	0.250	0.392
	تنكات مياه	برك زراعية	-0.025	0.171	1.000
		حصاد مائي	-0.074	0.155	0.997
		شبكات مياه	-0.674	0.234	0.051
		آبار جمع وشبكات المياه	0.014	0.274	1.000
	برك زراعية	حصاد مائي	-0.049	0.160	1.000
		شبكات مياه	-0.648	0.238	0.076
		آبار جمع وشبكات المياه	0.039	0.278	1.000
	حصاد مائي	شبكات مياه	-0.600	0.227	0.093
		آبار جمع وشبكات المياه	0.088	0.268	0.999
	شبكات مياه	آبار جمع وشبكات المياه	0.688	0.320	0.270
الفعالية	آبار جمع	تنكات مياه	0.634**	0.162	0.002
		برك زراعية	0.366	0.171	0.275
		حصاد مائي	0.412*	0.142	0.048
		شبكات مياه	-0.273	0.274	0.918
		آبار جمع وشبكات المياه	0.227	0.334	0.984
	تنكات مياه	برك زراعية	-0.269	0.227	0.845
		حصاد مائي	-0.222	0.206	0.890
		شبكات مياه	-0.907*	0.312	0.047
		آبار جمع وشبكات المياه	-0.407	0.366	0.875
	برك زراعية	حصاد مائي	0.046	0.214	1.000
		شبكات مياه	-0.639	0.317	0.338
		آبار جمع وشبكات المياه	-0.139	0.370	0.999
	حصاد مائي	شبكات مياه	-0.685	0.302	0.214
		آبار جمع وشبكات المياه	-0.185	0.357	0.995
	شبكات مياه	آبار جمع وشبكات المياه	0.500	0.427	0.850

* تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)/** تعني أن الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

فيما يتعلق بالبعد الأول (الملاءمة مع مستوى المعيشة) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل آبار جمع مقابل فئات المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل تنكات مياه، برك زراعية، وحصاد مائي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.002)، (0.009)، (0.004) وهي أقل من (0.05).

فيما يتعلق بالبعد الثاني (الفعالية) فإنه يتضح من الجدول السابق أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل آبار جمع مقابل فئتي المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل تنكات مياه، وحصاد مائي حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما (0.002)، (0.048)، وهي أقل من (0.05).

كما يتضح أن الفروق في درجات الاستجابة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئة المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل تنكات مياه، مقابل فئة المزارعين الذين استفادوا من المساعدات على شكل شبكات مياه حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لها (0.047)، وهي أقل من (0.05).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

- **مناقشة نتائج الدراسة.**
- **التوصيات.**

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات التي تتقدم بها الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة على النحو الاتي:

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما هو واقع تقييم المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

أولاً: ما مدى ملاءمة المساعدات في قطاع المياه مع مستوى معيشة المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

تبين أن درجات الاستجابة على فقرات الدراسة حول المجال الأول: (ملائمة المساعدات المقدمة) قد تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة وأن غالبيتها مرتفعة. وقد تبين أن الدرجة الكلية العامة لها كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.390).

يفسر الباحث هذه النتيجة بان المزارعين في منطقة مسافر بني نعيم يختلفون فيما بينهم حول مدى ملاءمة المساعدات المقدمة لهم في مجال الخدمات التي تقدم لهم كافة، ولعل هذا التباين

ناتج عن في مساحة الاراضي المملوكة فمن يملك مساحات كبيرة لم يتلق مساعدات تكفي او تلائم المساحة المزروعة أو الحظائر التي يملكونها.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص هذا المجال (ملاءمة المساعدات المقدمة) قد تتوافق مع معظم الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة (أبو حماد)، ودراسة (ناهض) (2011) ودراسة سماره، نادر (2013) وغيرها.

ثانياً: ما مدى فعالية المساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

تبين أن درجات الاستجابة على فقرات الدراسة حول المجال الثاني: (الفعالية) قد تراوحت بغالبيتها بين المرتفعة والمتوسطة أيضاً باستثناء الفقرة رقم(C7) التي كانت درجة الاستجابة عليها منخفضة. وقد تبين أن الدرجة الكلية العامة لها كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.501).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المزارعين في مسافر بني نعيم يشعرون بأن الفالية للمساعدات التي تقدم المزارعين في المنطقة تكاد تكون جيدة، حيث انها ذات فعالية في التنمية الاقتصادية لدى المزارعين في المنطقة.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة فيما يخص مجال الفعالية جيدة، ومناسبة للمزارعين ولها فائدة من خلال البرامج التي تقدمها المؤسسات والجمعيات الإنسانية بمساعدة وزارة الزراعة ومن بين تلك الدراسات دراسة جامع، أكرم (2014) ودراسة زهيرة كمال (2000) وغيرها.

ثالثاً: ما هي درجة الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم؟

تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة حول درجة الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم قد بلغ (3.76) مع انحراف معياري (0.725) بدرجة مرتفعة. كما يتضح من الجدول السابق أن غالبية درجات الاستجابة على فقرات الدراسة كانت مرتفعة.

ويمكن تفسير الثروة هذه النتيجة بأن المزارعين من أصحاب الثرة الحيوانية في مسافر بني نعيم قد يشعرون بأن المساعدات التي تقدم من خارج البلاد تتميز بالاستدامة ولكن بدرجة متوسطة، ما يشير إلى رضا المواطنين عن استدامة تلك المساعدات الخارجية التي تقدم لهم من قبل المؤسسات الخارجية.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به الدراسات السابقة والتي اشارت إلى أن برامج الدعم والمساعدات الخارجية تأخذ صفة الاستدامة، ومن بين تلك الدراسات دراسة جوزيف ديفوير ودراسة علاء ترتير(2009)، ودراسة ثابت (2010)، ودراسة ظاهر (2010) وغيرها ولا تختلف مع أي من الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل تختلف درجات استجابة أفراد العينة حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم مجتمعة باختلاف متغيرات

(الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة العلمية، عدد أفراد الأسرة، إدارة المزرعة، التفرغ للعمل الزراعي، العمل الحالي، الانتساب إلى جميعة زراعية؟، مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، عدد رؤوس الأغنام المملوكة، المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي؟)؟

وإشارات النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الجنس. ما يدل على أن درجات استجابة المزارعين الذكور في مسافر بني نعيم لا تختلف عن درجة استجابة الإناث حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن السكان والمستفيدين من المساعدات الخارجية التي تقدم للمزارعين في مسافر بني نعيم، ليست موضع خلاف بين الذكور والاناث وأن الذكور والاناث يلمسون نفس القدر ونفس الدرجة لتلك المساعدات، ما يجعل آراءهم متشابهة ومتقاربة من حيث تقييمهم لهذه المساعدات الخارجية.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص الجنس والاختلاف او الاتفاق بينهم حول تقييم المساعدات الخارجية قد تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجهات نظر متشابهة حول تقييم تلك المساعدات ومن بين تلك الدراسات دراسة طوقـــان، (2015) ودراسة عودة(2015) ودراسة جوزيف وآخرين ، (2008).

كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم بالرغم من الاختلاف في الحالة الاجتماعية لديهم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المزارعين في مسافر بني نعيم الذين يتلقون هذه المساعدات التي تقدم لهم من الخارج قد يتفقون في نفس درجة التقييم لأنها لا تخص مواطنين متزوجين أو غير متزوجين أو توزع على العائلات حسب الحالة الاجتماعية بأن تعطى العائلات التي ترتفع فيها نسبة الزواج، ويحرم من كان عازبا او مطلقا" من هذه المساعدات.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة فيما يخص فرضية الحالة الاجتماعية قد تتوافق مع الدراسات التي اجريت على المساعدات والدعم المقدم لمؤسسات السلطة الفلسطينية، وكذلك مشاريع البنية التحتية والمساعدات في مجالات ومناحي الحياة كافة، فكلها لم تشر الى وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعا للاختلاف في الحالة الاجتماعية، ومن بين هذه الدراسات دراسة كمال (2000)، ودراسة جوزيف وأخرين (2009)، ودراسة ظاهر (2010).

كما أشارت الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم التي

تعزى لمتغير الحالة العلمية. ما يدل على أن الاختلاف في الحالة العلمية لدى المزارعين في مسافر بني نعيم أدى إلى الاختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المزارعين الذين لديهم مستويات علمية أكثر يكونون أقدر على تقيم المساعدات الخارجية، حيث أن المزارع المتعلم يكون لديه تصور أوضح وأعم من المزارع غير المتعلم، ويعي مدى سدها لحاجة المزارعين وملاءمتها لهم.

وهذه النتيجة من حيث الاختلاف في درجة تقييم المساعدات الخارجية تبعا للمستوى العلمي لدى المزارعين لم تشر اليه أي من الدراسات السابقة، ولم تطرحه ضمن متغيراتها الديمغرافية ما جعلها لا تتوصل إلى نتيجة واضحة فيما يخص هذا المتغير، وبالتالي لا تتوافق هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة عودة (2015)، ودراسة طوقان (2015)، ودراسة (آن لي مور، 2006).

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم بالرغم من الاختلاف في عدد أفراد الأسرة لديهم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (الملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد أفراد الاسرة لا يؤثر في درجة تقييم المزارعين المساعدات الخارجية، لأن تلك المساعدات لا تمنح على أساس عدد أفراد الأسرة، وهي تقدم حسب عدد الحيازات الزراعية والحيوانية بغض النظر عن عدد أفراد الأسر فأصحاب الاسر القليلة واصحاب الاسر الكبيرة جميعهم يقيمون هذه المساعدات بنفس المستوى.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص هذه الفرضية التي تتعلق بالاختلاف حسب عدد افراد الأسرة قد تتوافق في نتيجتها مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة والتي أكدت على عدم الاختلاف في وجهات نظر عيناتها حسب الاختلاف في عدد أفراد الأسرة والتي كان من بينها دراسة (جامع، 2014)، ودراسة (سمارة، 2013).

كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير إدارة المزرعة. ما يدل على انه بالرغم من الاختلاف في متغير إدارة المزرعة لدى المزارعين في مسافر بني نعيم إلا أنهم لا يختلفون في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (مدى فعاليتها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في مسافر بني نعيم لديهم توجهات متقاربة وآراء متشابهة وقناعات موحدة حول تلك المساعدات الخارجية مهما كانت طريقة ادارة المزرعة سواء أكانت ملكا"، أم مستأجرة أم تم ضمانها من أصحابها فهم لديهم وجهات نظر متقاربة حول تلك المساعدات الخارجية.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص الفرضية التي تشير إلى الاختلاف في وجهات نظر العينة حسب الاختلاف في ادارة المزرعة قد لا تتشابه مع أي من

الدراسات السابقة باعتبار أنها لم تدرج هذا المتغير للدراسة والتحليل، ومن بين تلك الدراسات دراسة (حسان، 2012)، ودراسة (وزارة الخارجية والتخطيط، ،2012).

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير التفرغ للعمل الزراعي. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم المتفرغين للعمل الزراعي لا يختلفون في وجهات نظرهم عن غير المتفرغين حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المزارعين سواء أكانوا متفرغين للعمل الزراعي ام غير متفرغين لديهم اتجاهات ووجهات نظر متشابهة حول تقييم المساعدات الخارجية وذلك لأن هذه المساعدات يلمسها ويشاهدها المزارعون كافة سواء من يعمل في الزراعة بشكل كلي او بشكل جزئي.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص التفرغ للعمل الزراعي أو عدمه، لم تتطرق اليها أي دراسة من الدراسات السابقة، ولم تشر اليها من قريب أو بعيد، ولذلك يمكن القول انها تتشابه في النتائج مع الدراسات السابقة لأنها لم تشر إلى غير هذه النتيجة وكان من بين الدراسات ما يلي دراسة (أبو حماد، 2011)، ودراسة (حسان، 2012).

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير العمل الحالي. ما يدل على أن الاختلاف

في طبيعة العمل الحالي للمزارعين في مسافر بني نعيم لا ينتج عنه اختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمل الذي يعمله الفرد الذي تم اختياره كفرد من أفراد العينة يؤثر في اتجاهاتهم نحو تقييم المساعدات الخارجية للمزارعين في منطقة مسافر في بني نعيم، وكان الفروق كان لدى المزارعين الذين يعملون في تربية الثروة الحيوانية، ولان المزارعين الذين يعملون في تربية الثروة الحيوانية على علم واطلاع بتلك المساعدات أكثر من المزارعين في الاعمال الاخرى.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها هذه الفرضية، قد لا تتوافق مع ما جاءت به الدراسات السابقة، والتي لم تشر إلى اختلاف في وجهات نظر العينة حسب الاختلاف في نوع العمل الذي يعمله المزارعون، وقد كان من بين تلك الدراسات دراسة (جامع، 2014)، ودراسة (بني عودة (2015).

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الانتساب إلى جمعية زراعية. ما يدل على أن المزارعين في مسافر بني نعيم المنتسبين لجمعيات زراعية لا يختلفون عن غير المنتسبين في درجات استجابتهم حول تقييمهم للمساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة) لديهم.

ويمكن تفسير النتيجة بأن المزارعين سواء انتسبوا لجمعية زراعية أم لم ينتسبوا لا يختلفون في درجة تقييمهم للمساعدات الخارجية المقدمة للمزارعين في مسافر بني نعيم، هذا يدل دلالة واضحة

على أن المزارعين المنتسبين للجمعيات الزراعية او غير المنتسبين يحصلون على المساعدات الخارجة بنفس المستوى ما اوجد اتفاقا" في وجهات نظرهم.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة فيما يخص هذه الفرضية التي تنص عليها أي من الدراسات السابقة قد تتشابه مع الدراسات السابقة لان الدراسات السابقة لم تشر الى اختلاف في وجهات نظر عيناتها حسب الاختلاف في الانتساب لجمعية زراعية او عدم الانتساب، ومن بين تلك الدراسات دراسة (جوزيف وأخرين، 2008)، ودراسة (نيليما جلرجن ،2010)

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات. ما يدل على أن الاختلاف في مساحة الأراضي الزراعية بالدونمات لدى المزارعين في مسافر بني نعيم أدى إلى الاختلاف في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اصحاب المساحات الزراعية الاكبر يتلقون مساعدات خارجية أكثر من اصحاب المساحات الزراعية الاقل.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة لم تشر اليها الدراسات السابقة التي لم تدرج هذا العامل ولم تناقشه، وهذا ما يجعلنا نقول إنها لا تتوافق مع الدراسات السابقة التي لم تشر إلى الاختلاف في وجهات نظر عيناتها حول هذا المتغير، ومن بين تلك الدراسات التي لم تتوافق مع هذه النتيجة دراسة (دينيس سوليفان ،2010)، ودراسة (كمال، 2000).

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير عدد رؤوس الأغنام التي يمتلكها المزارع. ما يدل على أن الاختلاف في عدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع في مسافر بني نعيم ينتج عنه اختلاف في درجات استجابة المزارعين حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مربي الثروة الحيوانية الاكثر ولديهم رؤوس أغنام يقيمون المساعدات الخارجية بشكل أكبر، وهذا انعكس على اختلاف وجهات نظر المربين للأغنام، حيث أن كثرة رؤوس الاغنام تؤثر في درجة تقييم تلك المساعدات الخارجية بشكل يدعم تلك المشاريع والمساعدات الخارجية.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يخص الفرضية المتعلقة بعدد رؤوس الاغنام ووجهة نظرهم نحو المساعدات الخارجية، لم تندرج ضمن متغيرات الدراسات السابقة، ولذا لا تتوافق مع ما جاءت بها الدراسات السابقة والتي من دراسة ثابت (2010)، ودراسة (ظاهر ،2010).

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، ومدى فعاليتها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير نوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي. ما يدل على أن الاختلاف في نوع المساعدات

التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة القطاع الزراعي لدى المزارعين في مسافر بني نعيم يؤدي إلى اختلافً في درجات استجابتهم حول تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، ومدى فعاليتها) لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية بأن نوع المساعدات سواء أكانت أعلافا" أم بذارا"، أم أدوية للحيوانات أم بيوتا وحظائر، تؤدي الى الاختلاف في درجة تقييمها من قبل المزارعين، وهذا ما أوجد الاختلاف في وجهات نظر العينة تبعا للاختلاف في نوع المساعدات.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة فيما يخص هذه الفرضية، قد لا تتوافق مع ما جاءت به الدراسات السابقة والتي لم تشر الى ذلك الاختلاف في وجهات نظر عيناتها حول نوع المساعدات الخارجية التي تقدم للمزارعين وكان من بين تلك الدراسات دراسة (هوكنز،2010) ودراسة (فراخنة،2009).

ملخص النتائج والاستنتاجات

- تبين أن ملاءمة المساعدات المقدمة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.390).
- تبين أن الفعالية لها كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.501).
- تبين أن الاستدامة المحتملة للمساعدات المقدمة في قطاع المياه للمزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم قد بلغ (3.76) مع انحراف معياري (0.725) بدرجة مرتفعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة والحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الجنس، والملاءمة مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها، وعدد أفراد الاسرة، وادارة المزرعة، والتفرغ للعمل الزراعي، والعمل الحالي، والانتساب إلى جمعية زراعية،

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملاءمتها مع مستوى المعيشة، مدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها) لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم تعزى لمتغير الحالة العلمية، ومساحة الأراضي الزراعية بالدونمات، وعدد رؤوس الأغنام التي يملكها المزارع، ونوع المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي

2.5 التوصيات

أ-التوصيات العامة:

1- الاستمرار في تقديم المساعدات الخارجية للمزارعين ولا سيما المزارعين في مسافر بني نعيم، لما يولد لديهم من رغبة في الاستمرار بالزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه.

2–ضرورة تكثيف المساعدات الخارجية والداخلية للمزارعين في مسافر بني نعيم حتى يتمكنوا من تحسين أوضاعهم المعيشية، وتنمية انتاجهم الزراعي والحيواني وتوسيع استثمارهم في هذا المجال.

3– الاستمرار في تدريب المزارعين على استخدام الاساليب والوسائل الانتاجية التي تقدم لهم على اساس مساعدات خارجية، وتنمية قدراتهم في تلك الوسائل ولا سيما جمع الأمطار، وتخزينها، والاستفادة من عمليات تدوير ومعالجة المياه العادمة.

ب– التوصيات الى المؤسسات الخارجية المساعدة:

1–ضرورة الاستمرار في تقديم المساعدات الخارجية للمزارعين وخاصة بما يخص منطقة الدراسة، مسافر بني نعيم حتى يستطيعوا الاستمرار في الزراعة وللحد من مشاكل الجفاف التي تواجههم.

2–ضرورة بناء خطط استراتيجية وطنية تشارك بمدخلاتها مؤسسات البلدة بمساندة المؤسسات الحكومية وشبة الحكومية البيئية كسلطة جودة البيئة مثلا

3–السعي الدائم لتوفير التمويل اللازم لتحسين الظروف المتغيرة وخاصة المناخية السائدة في الغلاف الجوي والارضي وبما يتعلق تأثيره على اراضي مسافر بني نعيم من. انحباس حراري وآفات وامراض للثروتين النباتية والحيوانية.

4–على المؤسسات تطوير وتنفيذ برامج بناء القدرات للمزارعين واصحاب القرار في المسافر للحد من تقليل تأثير الجفاف وتقديم المساعدات بشكل دائم وذلك بتوفير المياه.

5–ضرورة زراعه نباتات تتحمل الجفاف ونقصان المياه في منطقة المسافر وتتلاءم مع الظروف البيئية

6–تشجيع الابحاث العلمية وتسليط الضوء على مثل هذه المناطق ودعمها بأفضل السبل وزيادة المصادر المائية.

7– ضرورة العمل على حل مشكلة المياه من خلال التنسيق مع سلطة المياه لزيادة حصص المياه التي توفرها للمزارعين في تلك المناطق وخاصة المسافر وبأقل الاثمان.

ج–توصيات خاصة بوزارة الزراعة والحكم المحلي

1– الاستمرار في تقديم المساعدات الخارجية للمزارعين ولا سيما المزارعين في مسافر بني نعيم، لما يولد لديهم الرغبة في الاستمرار بالزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه وذلك من خلال ما يلي:

* المساهمة في تشكيل تجمعات للمزارعين في منطقة المسافر من خلال تأسيس تعاونيات أو جمعيات او اتحادات لمتابعة المؤسسات الداعمة وحثها على العمل في مناطق مسافر بني نعيم.

*التركيز على المشاريع الاقتصادية المربحة في هذه المناطق

* ضرورة تحسين الظروف المناخية السائدة في المسافر من تقديم المساعدات التي تحمي هؤلاء المزارعين من اخطار التلوث "، والانحباس الحراري، والآفات والأمراض التي تصيب مزروعاتهم وثرواتهم الحيوانية.

* التركيز على تقديم المساعدات التي تقلل من اخطار التغير المناخي مثل مشاريع الطاقة البديلة وإدخال تقنية التبريد الصحراوي بالاعتماد على آلية تبريد التيارات الهوائية (المبرد الصحراوي)

2- ضرورة تفعيل دور البلديات في توفير المياه للمزارعين في المسافر لما لهم من قدرة على التأثير على سلطة المياه والضغط على المؤسسات الحكومية لتوفيرها للمزارعين

3. ضرورة مساعدة المزارعين وتوعيتهم في التصدي لإجراءات الاحتلال والتغلب على خطر التهديد بهدم البيوت، والمزارع والآبار ودعم المزارعين بما يمكنهم من الصمود والتصدي على الاحتلال.

3. تشكيل لجان للدفاع عن الاراضي وتقديم المساعدات التنموية الدائمة للمناطق المحاذية للمستوطنات او الطرق الالتفافية او ما يسمى مناطق ج

4. ضرورة تكثيف المساعدات الخارجية والداخلية للمزارعين في مسافر بني نعيم حتى يتمكنوا الاستمرار في تحسين في تدريب المزارعين على استخدام الاساليب والوسائل الانتاجية التي تقدم لهم على اساس أوضاعهم المعيشية، وتنمية انتاجهم الزراعي والحيواني وتوسيع استثمارهم في هذا المجال، وذلك من خلال اتاحة المجال لتلك المؤسسات واعطائها انطباع كامل حول المنطقة واحتياجاتها.

5. التركيز على المشاريع الاقتصادية ذات المردود الانتاجي والربحي مثل ادخال اغنام محسنة للمنطقة لزيادة الانتاجية وبالتالي الربحية وإنشاء مسيجات لإنتاج المواد العلفية للتقليل من تكاليف الاعلاف المرتفعة وبالتالي زيادة ربحية المزارعين، وتدريب المزارعين على تربية تلك الانواع المحسنة والمهجنة حتى تزيد من المردود المادي الكافي لهم.

6. لا بد من تقديم او جلب مساعدات خارجية فيما يخص تنمية قدرات المزارعين في المنطقة من خلال تلك الوسائل الحديثة، ولا سيما جمع الأمطار، وتخزينها، والاستفادة من عمليات تدوير ومعالجة المياه العادمة.

7-جلب استجلاب مساعدات خارجية حول انشاء برك ترابية وسدود لتجميع مياه الامطار الجارية في المسافر وانشاء محطة لتكرير المياه العادمة بعد انشاء شبكة صرف صحي لمدينة بني نعيم والمناطق المجاورة.

8- -ضرورة تنفيذ مشاريع زراعية مروية لعدم كفاية مياه الامطار وصيانة العيون وترشيد استنزاف مياهها وزيادة انتاجيتها من المياه من خلال تنظيفها وبناء جدران تحميها من الفقد نتيجة التسربات من الجدران الحجرية القديمة حتى تفي هذه المياه حاجة السكان وتعوض النقص في مياه الامطار.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أبو حماد، ناهض محمود. (2011). **التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية في قطاع غزة 2000 –2010** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ابو مصطفى، محمد. (2009). **دور وأهمية التمويل الخارجي في تغطية العجز الدائم لموازنة السلطة الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة من الفترة 1999–2008**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

أبو ملوح، محمد. (2004). **مركز القطان للبحث والتطوير التربوي**، غزة، فسطين.

أريج. (2006). **معهد الأبحاث التطبيقية**، اريج **www.arij.com16/3/2006**

بكري، كامل. (1994). **التمويل الدولي**، مؤسسة شهاب الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

بني عودة، عثمان محمود. (2015). **دور الدعم العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية في الاستغناء عن الدعم الاجنبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

التميمي، مي محمد حمدي. (2007). **دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس–أبو ديس.

ثابت، أحمد. (2010). **الدور السياسي الثقافي للقطاع الأهلي**، الهيئة العامة للكتاب، مصر.

الجهاز الاحصائي الفلسطيني. (2014). **البيئة والتنمية المستدامة في فلسطين**، رام الله.

جوزيف، ديفوير وآخرون. (2008). تتبع الدعم الخارجي للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية في الضفة الغربية في قطاع غزة، **مركز ماس**، رام الله.

حسان سمر محمود محمد. (2012). " **الدور التنموي التركي في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية(2002-2010م)**" رسالة ماجستير منشورة، جامعه النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

حسان، سمر محمود. (2012). **الدور التنموي التركي في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حرب العدالة والتنمية.**

الحناوي، عصام. (2004). **قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب**، البيئة والتنمية، بيروت.

حنفي، ساري وطبر، ليندا. (2006). **بروز النخبة الفلسطينية المعولمة المانحون، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية)** رام الله :مؤسسة مواطن، المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديمقراطية، 20.

سلطة المياه الفلسطينية. (2018). **الخطة الاستراتيجية للمياه.**

سمارة، نادر. (2013). **المساعدات الخارجية، تسببت في ارباك مالي داخل الاراضي** الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

الصباغ، عبد الحميد. (2005). **مساق التخطيط الاستراتيجي الشامل**، القدس ، فلسطين.

الطائي، ايمان حسين. (2012). **كيف تحدد حجم العينة**، العراق، جامعة بغداد.

طوقان، حسام زين الدين. (2015). **أثر خطط التنمية الفلسطينية في تعزيز قدرات خطط التشغيل في خلق فرص عمل 2007-2014**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

العزاوي، نجم والنقار، عبد الله. (2007). **ادارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات Iso14000**، عمان، دار المسيرة.

العيسوي، إبراهيم. (2000). **التنمية في عالم متغير**، مصر، دار الشروق.

غنيم، عثمان محمد، وأبو زنط، ماجدة. (2007). التنمية المستديمة، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

فراخنه، ريمه. (2012). **التوجهات المجتمعية والسياسية والثقافية للمنظمات غير الحكومية الجديدة في الضفة الغربية)** جامعة بيرزيت: دائرة علم الاجتماع.

قاسم، خالد مصطفى. (2007). **ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**، الاسكندرية، الدار الجامعية.

قنام، زياد. (2006). **الاثر البيئي**، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.

قنام، زياد. (2006). **تقييم الاثر البيئي**، جامعة القدس، فلسطين.

كمال، زهيرة. (2000). **دور المنظمات غير الحكومية في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين قبل وبعد قيام السلطة الفلسطينية – تقييم نفدي:** ورقة نقدية مقدمة إلى ورشة العمل المنعقدة في الفترة الواقعة ما بين (13–17) رام الله :وزارة التخطيط والتعاون الدولية، 2000

مزهودة، عبد المليك. (2001). الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، **مجلة العلوم الانسانية**، العدد الأول.

معهد الابحاث التطبيقية – القدس – اريج، (2009) **دليل بلدة بني نعيم.**

معهد ماس2007،2001، .2009 ، **مسح المنظمات الفلسطينية غير الحكومية.**

مكاوي، محمد. (2001). **دور المساعدات في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، في كتاب المساعدات الخارجية والتنمية في العالم العربي :رؤية من منظور عربي واسلامي،** المركز العلمي للدراسات السياسية، ط1 ، عمان، الأردن.

المناصرة، جواد حسن. (2012). **استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال شرق الخليل بين الواقع ووسائل التعزيز،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

هونكز، جوليا. (1996). مجتمع المدني الفلسطيني والنظام العالمي الجديد، "**مجلة السياسة الفلسطينية**3 ، عدد9 شتاء.

ياسين، سائد تحسين حافظ. (2014). **المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية ودورها في تحقيق التنمية السياسية في الضفة الغربية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

ياسين، نجوى خلف. (2008). **الادارة البيئية في مؤسسات شرق الخليل بين الواقع ومقترحات التفعيل،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

اليونسكو. (2012). **التربية من أجل التنمية المستدامة،** هيئة الأمم المتحدة.

التقارير:

التقرير **الاستراتيجي الفلسطيني** (2005).

التقرير **الاستراتيجي الفلسطيني.** (2009). مركز الزيتونة للدراسات والبحوث، بيروت

التقرير **الاستراتيجي الفلسطيني. (2010).** مركز الزيتونة للد راسات والاستشارات، بيروت.

تقرير حول وضع الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية في قطاع غزة خلال2010 ، **مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،** 2010.

الملاحـــــق

جامعة القدس–أبو ديس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

رقم الإستبيان: ( )

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان

يقوم الباحث محمود المغربي بإجراء بحث بعنوان تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم ، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في برنامج التنمية الريفية– المعهد العالي للتنمية المستدامة– جامعة القدس.

ملاحظة: البيانات الوارد في هذه الإستمارة ذات طابع سري ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

اولا: معلومات عامة :A

A1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

A2. الحالة الاجتماعية :☐ متزوج /ة ☐ مطلق/ة ☐ ارمل/ة ☐ اعزب/ة

A3. **الحالة العلمية :**

( ) أمي ( ) اساسي ( )توجيهي ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فما فوق

A4. **عدد أفراد الأسرة** 1–3( ) 4–5 ( ) 6 – فما فوق( )

A5 . **إدارة المزرعة:** – المالك ( ) – مستأجر ( ) – مشاركة ( )

A6. التفرغ للعمل الزراعي: – متفرغ ( ) – غير متفرغ ( )

A7.**العمل الحالي:** ( ) زراعة ( ) تربية حيوانات ( ) مختلط

A8.هل انت منتسب إلى جمعية زراعية: – نعم ( ) – لا( )

A9. **مساحة الأراضي الزراعية** 3–4( ) دونم 5–10( ) دونم 10فما فوق ( )دونم

A10 .**عدد الاغنام التي تمتلكها**:11–30( ) 31–70 ( ) 70 فما فوق ( )

A11 . ما **هي المساعدات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسات العاملة في قطاع الزراعي :**

– ابار جمع ( ) تنكات مياه ( ) – برك زراعية ( ) حصاد مائي( ) شبكات مياه ( )

A12. تلقيت خدمات من جهات اخرى في مجال المياه مشابه لنفس الخدمة التي تلقيتها (حدد الجهة

.....

B. ملائمة المساعدات المقدمة:

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
B1 –المساعدات التي تقدمها المؤسسات في مجال المياه ذات أولوية بالنسبة لي					
B2–الخدمة التي قدمت لي من المساعدات في مجال المياه، مناسبة.					
B3– تم مراعاة أولوياتي من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات					
B4–تلقيت تدريبات كافية حول طريقة جمع مياه الامطار –قبل الحصول على المساعدة					
B5– زاد الانتاج الزراعي لدي بعد تلقي المساعدة المائية المطلوبة					
B6–أن المساعدات لها أثر ايجابي في حياة الناس في المنطقة التي أقطن فيها.					
B7–أنا راض عن متابعة الجهة المنفذة للمشروع					
B 8 هناك تحيزاً من قبل موظفي الجهة المنفذة تجاه بعض المستفيدين					
B9 يتم اختيار المستفيدين بعدالة وشفافية					
B10 هناك عقبات ناجمة عن الاحتلال تعترض عملية نجاح تنفيذ المشاريع المائية					
B 11 الجهة المنفذة استخدمت طرقاً صحيحة لتحديد الأولويات والاحتياجات					
B12 المساعدات التي تلقيتها كانت كافية لاستمرار مشروعي					
B13 أرى أن موعد تقديم المساعدة جاء في الوقت المناسب					
B14 أعتقد أن كمية المياه كافية للثروة الحيوانية					
B 15 أ عتقد أن كمية المياه كافية للإنتاج النباتي					
B16 تلقيت إرشادات كان لها اثار ايجابية في تنفيذ المشروع					
B17 ساهمت المساعدات في الحد من اللجوء إلى شراء المياه					
B18 أصبحت قادراً على استغلال المياه بشكل افضل					

C الفعالية :

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
C1–وفر المشروع فرص عمل جديدة لنا					
C 2 –أدى المشروع إلى زيادة رقعة الاراضي المزروعة					
C3– مستوى دخلي تحسن بسبب اشتراكي في المشروع					
C4– المشروع سيوفر فرص عمل اضافية مستقبلا					
C5– تشجعت بعد تنفيذ المشروع لشراء أغنام أو أبقار أو أية حيوانات مزرعة					
C5 –ساعدني دخلي من المشروع الحالي على إنشاء مشاريع أخرى.					
C 6– دفعني المشروع لشراء آلة تساعدني في الزراعة					
C7 –شجعني المشروع لشراء قطعة أرض إضافية					
C8 –دفعني المشروع لاستئجار قطعة ارض إضافية					
C9 – الاستمرار في المشروع يساهم في رفع مستوى المعيشة إلى الأفضل					
C10 –تساهم النساء في أسرتي بتصنيع بعض المنتجات الزراعية ومنتجات الالبان الناتجة عن توفر المياه					
C11 –قلت تكاليف الاعمال الزراعية بعد تقديم المشروع المائي لنا					
C12– تم اضافة انواع جديدة من المزروعات المروية لمزرعتي					
C13 –تم حل مشكلة المياه بالكامل لدي					
C14 –المساعدات في مجال المياه كافية للمشروع					

D الإستدامة المحتملة للمساعدات :

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
D1–لا تزال الجهة المنفذة للمشروع تتابعه باستمرار					
D2 – المجتمع المحلي يدعم التقنيات الجديدة التي قدمها المشروع(حصاد مائي)					
D3 –لدي الرغبة في الاستمرار بالزراعة بعد الحصول على المساعدة في مجال المياه					
D4 –بعض العوامل الجوية أثرت سلبا على مشروعي(قلة الامطار)					
D5 –تأثر مشروعي سلبياً نتيجة إجراءات الاحتلال.					

[i] – ريموند ريشنجباخ، سيلقن أوخر ،مرجع سابق ، ص 14، 15 .